

يوم التحرير ١٧٤٦

تحت إشراف السيد علي خامنئي رئيس الجمهورية الإسلامية المقدسة لإحياء الذكرى الثمانين (١٧٤٦ هـ الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٤٣٩ م)
[الطريق إلى النصر / الشجيرة / النصر / ١٧٤٦ هـ الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٤٣٩ م]

انتصار الوحدة الوطنية شجرة زرعها الآباء ليحني ثمارها الأبناء



العتبة الحسينية المقدسة
تنجز شارع الشهيد أحمد زيني



مراسيم عاشورائية اقامها طلبة جامعة
كربلاء في الصحن الحسيني



العتبة الحسينية تنظم مؤتمراً
علمياً دولياً حول زيارة الأربعين



الإشراف اللغوي: حسن العوادي

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والإخراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

صفحة 14



✓ العتبة الحسينية ترسل قافلة مساعدات للعوائل النازحة
تواصل العتبة الحسينية المقدسة دعمها اللوجستي والانساني الى
العوائل المتضررة و النازحة في المخيمات منذ صدور الفتوى
المباركة

صفحة 26



✓ مركز بهاء الدين العاملي للأبحاث التاريخية
حيثما تجدُ اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في بقعة ما.. تجد
حركة علمية واقتصادية ساخنة وتأخذ مركزيتها بجدارة من
تراثها الذي يحي ارضها، مدينة بعلبك اللبنانية احتضنت المهاجر
حبيب ال ابراهيم ليثبت له تاريخا تراثيا في هذه المدينة..

صفحة 36



✓ ملكة القلوب
تتأث الحروف وتسجد في محراب عظمتك، وتنطق القلوب
فتسمو والهة إلى سماء رفعتك!
فمن أنت؟!

صفحة 40



✓ كيف تقضي على الملل؟
يشعر العديد من الأشخاص بالملل نتيجة الروتين في جميع
مجالات الحياة الأمر الذي يؤدي للشعور بالإحباط، وعدم
القدرة على العمل والإنتاجية بالإضافة إلى الإصابة ببعض
المشاكل الصحية..

حكمة العدد



قال الحسين (عليه السلام):
الغيبه إدام كلاب النار.

فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا



هذه العبارة هي الدستور والمنهم السليم والقويم لوسائل الاعلام التي منهجها نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام ، هذه المقولة الرائعة تجنب الاعلام الدخول في المهاترات والتنازير بالالقاب ، والتهكم على الآخرين .

نعم هناك من يكذب علينا وقد ينسب لنا ما لا يوجد فينا فاذا ما ظهرت محاسن اقوال اهل البيت عليهم السلام للملأ فانهم سيتبعون اهل البيت عليهم السلام ولا يصدقون ما يقال عنهم وعنا .

السيد السيستاني حفظه الله انموذجا ، فباخلاقه وسيرته وحكمته لا يمكن لاي وسيلة اعلام تصدق خبرا يمس من مكانته وسرعان ما ينتقصون من ينال منه ، هذا لانه التزم بالعبارة اعلاه وترجمها في اقواله وافعاله بافضل مصداق جعلنا نقطف ثمار حكمته التي درت علينا كل الخير وابعدت عنا ارهاب الدواعش .



مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

*رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني

أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org



لنختم القرآن الكريم

سورة الحج

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَانَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِّن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

تفسير السورة

(١) يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم، وجاء في الاحتجاج عن النبي صلى الله عليه وآله معاشر الناس التقوى إحدروا الساعة كما قال الله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم .
(٢) يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت و توضع كل ذات حمل حملها جنينها، وفي القمي قال كل امرأة تموت حاملة عند زلزلة الساعة تضع حملها يوم القيامة وترى الناس سكارى كأنهم سكارى وما هم بسكارى على الحقيقة وقرئ سكرى فيهما ولكن عذاب الله شديد.. (٣) ومن الناس من يجادل في الله بغير علم يخاصم ويتبع كل شيطان مرید متجرد للفساد وأضله العربي.. في القمي قال المريد الخبيث قيل نزلت في النضر بن الحارث وكان جدلا يقول الملائكة بنات الله والقرآن أساطير الأولين ولا بعث بعد الموت وهي تعمه وأضرابه.. (٤) كتب عليه على الشيطان أنه من تولاه تبعه فإنه يضلّه أي كتب عليه إضلال من يتولاه لأنه جبل عليه ويهديه إلى عذاب السعير بالحمل على ما يؤدي إليه..

(٥) يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث إمكنه وكونه مقدورا فإننا خلقناكم أي فانظروا في بدو خلقكم فإنه يريح ربيكم من تراب بخلق آدم منه وبخلق الأغذية المتكون منها المنى عنه ثم من نطفة منى من النطف وهو الصب ثم من علقه قطعة من الدم جامدة ثم من مضغة قطعة من اللحم وهو في الأصل قدر ما يمضغ، في الكافي عن الباقر عليه السلام النطفة تكون بيضاء مثل النخامة الغليظة فتمكث في الرحم إذا صارت فيه أربعين يوما ثم تصير إلى علقه قال وهي علقه كعلقه دم المحجمة الجامدة تمكث في الرحم بعد تحويلها من النطفة أربعين يوما ثم تصير مضغة قال وهي مضغة لحم حمراء فيها عروق خضر مشبكة ثم تصير إلى عظم وشق له السمع والبصر ورتبت جوارحه مخلقة وغير مخلقة .

هكذا يقولون يا حسين

هنالك كلمات نردها بشكل تلقائي قد تكون عفوية وقد تكون مجاملة وقد تكون مقصودة لامر ما ، وهنالك كلمات يكون الفعل ابلغ في الدليل عليها وافضل من نطقها واذا اجتمع الامر ان الفعل والنطق يكون الناطق قد بلغ ذروة التعبير الصادق . يا حسين لها صداها الذي يهز عروش بل انه في وقت ما اصبح تهمة بالخيانة لمن يردها من قبل طواغيت الارض وقائلها اذا ما اراد ان يجعل تأثيرها في اقصى درجاتها فعليه بالفعل المدروس والشرعي المقرون بنطقها فيكون قد اوجع قلوب الحاقدين ، نحن لا نتعجب عندما نسمع ان هنالك من يترحم على يزيد فهذا امر طبيعي ، ونحن لا نتعجب اذا ما علمنا ان هنالك من يخفي حبه للحسين خوفا من المنافقين ، وفي نفس الوقت كذلك نحن لا نتعجب اذا ما علمنا ان الكثير الكثير ممن اهتموا الى مذهب الحق بفضل الحسين عليه السلام ، ولكننا نتالم عندما يكون الصوت العالي

الناطق يا حسين هو شكلا لا مضمونا والاتعس من ذلك عندما لا يفهمون ابعاد كلمة يا حسين . واذا ما اردنا ان نكون صادقين بصراخنا يا حسين فلنقرنه بالعمل السليم والذي يكون الترجمة الحقيقة لمكنون قلب من قال يا حسين . فالوزير عندما يحجم الفساد الاداري والمالي ويتورع عن السرقات فانه يكون قد نادى باعلى صوته يا حسين ، والموظف عندما يحترم المراجع وينهي له معاملته من غير رشاوى او تماطل فانه نادى باعلى صوته يا حسين ، والمسلم عندما يتكفل يتيم ويغدق عليه بالعطف وسد حاجته من ملابس او ماكل فانه يكون قد اعطى ابهى صورة لكلمة يا حسين ، وعندما نكف عن الغيبة والنميمة ونواظب على العمل الصالح نكون قد احيينا ذكر الحسين ، واذا نادى المؤذن الله اكبر نترك ما بايدنا لنقول يا حسين نحن لبينا نداء الله وتركنا ما بايدنا من عمل لاجل اقامة الصلاة والتي

اقمتها وانت وسط ساحة الوغى ويحيط بك الردى ، عندما لا ننتخب الفاسد في الانتخابات المقبلة نكون قد قلنا يا حسين بصدق ، وعندما نبتعد عن كل ما يسيء للشعائر الحسينية من تصرفات قد تكون عفوية او معتادة ولا نعلم سلبياتها نكون قد اعطينا حق الحسين في قولنا يا حسين ، ونداؤنا يا حسين كاننا نقول للحسين عليه السلام انظر ماذا فعلت انا ؟ ، والا لماذا انا ديه اليس لا تستنصره بالفعل والقول ؟ وكلمته الا من ناصر ينصرنا سارية المفعول في كل زمان ومكان انها كلمة حية ستجد صداها بشكل حقيقي عند ظهور ولده الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف .

يا حسين هو نداء منا الى الحسين نقصد منها اننا نحبك يا حسين والحب الحقيقي هو الذي يترجم على مفردات حياتنا لتجد تأثيرها في الوسط الاجتماعي الذي نحن جزء منه وغير ذلك فانها لقلقة لسان .



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ٢٩/٢ محرم الحرام/١٤٣٩هـ الموافق ٢٠/١٠/٢٠١٧م

لا أصحاباً كأصحاب الحسين

فهؤلاء الاصحاب قد أخلصوا للإمام (عليه السلام) منذ اول سيرهم معه وحتى استشهادهم فهم مطيعون له ومنقادون لأوامره في كل صغيرة وكبيرة وعلى الرغم من ان الكثرة الكاثرة من الناس كانت أما في معسكر العداوة والحرب للإمام (عليه السلام) او الخذلان له وترك نصرته وواجهوا مختلف الضغوط الاجتماعية والنفسية والفكرية ولكن مع ذلك كانت شدة اخلاصهم تعطيمهم روح الصمود والمقاومة حتى آخر لحظات حياتهم..

ونراهم حين اشتد البأس وعاینوا الخوف والمنايا ثبتوا مخلصين موقنين..

فهذا عابس الشاكري خاطب الامام (عليه السلام) قائلاً :

(أما بعد فإنني لا أخبرك عن الناس ولا أعلم ما في أنفسهم وما أغرك منهم، والله أحدثك عما أنا موطن نفسي عليه، والله لأجيبنكم إذا دعوتهم، ولأقاتلن معكم عدوكم، ولأضربن بسيفي دونكم، حتى ألقى الله، لا أريد بذلك إلا ما عند الله).

فهم جميعاً كانوا يعلمون انهم سوف لا ينالون بذلك مالا ولا جاهاً ولا عقاراً ولا سلطة ولا مزية دنيوية أبداً.. بل كان جل همهم رضا الله تعالى ورضا الحسين (عليه السلام) كما عبر بذلك عابس في آخر قوله :

(لا أريد بذلك إلا ما عند الله)..

نستعرض في هذه الخطبة بعضاً من صفات ومقومات الشخصية الايمانية والجهادية لأصحاب الامام الحسين (عليه السلام) بعد ان استعرضنا ثلاث صفات لهم في الخطبة السابقة وهي :

١- الوعي والبصيرة بحقائق الدين وقيادته الحق.

٢- الجرأة في اتخاذ الموقف الحق والثبات عليه.

٣- شدة الحب لله تعالى والاستئناس بلاقائه.

وهذا الاستعراض لصفاتهم هو لغرضين :
١- الايفاء بجزء من حقهم في تخليد ذكراهم وشأنهم الالهية.

٢- تحفيز الآخرين للاقتداء وذلك لأن البعض قد يتصور ان صفات المعصوم وخصاله يصعب على الانسان العادي ان يقتدي بها لتوهمه ان المعصوم بما هو معصوم يختلف عن بقية البشر ويمكن من تجسيد تلك الصفات الالهية في حين يعسر او يصعب على الآخرين الاقتداء به والتجسيد لصفاته ولو بمرتبة ما- ولكن حين يعرض له اشخاص من غير المعصوم وهو يجسد هذه الصفات فان ذلك -ربما- ادعى للتأثير والتحفيز للنفس لتجسيد تلك الصفات.

الصفة الرابعة: الاخلاص للقيادة الحق وصدق النية

موقف آخر لا يقل تجسيدا لروعة وعظمة العطاء والوفاء ألا وهو موقف جون مولى ابي ذر الغفاري، فقد جاء يستأذن الحسين (عليه السلام)..

فقال (عليه السلام): (يا جون انما تبعتنا طلباً للعافية فأنت في اذن مني.. فوقع على قدميه يقبلهما ويقول: انا في الرضاء احس قصاعكم، وفي الشدة اخذلكم..

أصحاب الامام (عليه السلام) من صدقهم في حبهم له بذلوا مهجهم وعرضوا أنفسهم لشدة آلام الجراح وما كان ذلك إلا لذوبانهم في حب الامام (عليه السلام)...



خامساً : الوفاء التام للإمام الحسين (عليه السلام):

فلقد كان من شدة وفائهم ان الرجل منهم كان يقف امام سيد الشهداء (عليه السلام) يقيه النبال والسهم ثم يلتفت الى الامام وهو مثخن بالجراح ويقول له : أوفيت يا بن رسول الله ؟

فيقول له الامام (عليه السلام) : (نعم.. انت امامي في الجنة فاقرأ رسول الله عني السلام واعلمه اني في الأثر).

وموقف آخر لا يقل تجسيدا لروعة وعظمة العطاء والوفاء ألا وهو موقف جون مولى ابي ذر الغفاري، فقد جاء يستأذن الحسين (عليه السلام)..

فقال (عليه السلام) : (يا جون انما تبعتنا طلبا للعافية فأنت في اذن مني..)

فوقع على قدميه يقبلهما ويقول: انا في الرخاء ألحس قصاعكم، وفي الشدة أخذلكم.. الى آخر كلامه..

وحينما قتل وقف عليه الإمام (عليه السلام) وقال:

(اللهم بيض وجهه وطيب ريحه، واحشره مع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعزّف بينه وبين آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم))..

فكان من يمر بالمعركة يشم منه رائحة طيبة أزكى من المسك.

وموقف آخر لمحمد بن بشير الحضرمي وهو مع الحسين (عليه السلام) في كربلاء، قد أسر ابنه بثر الرّي فقال:

عند الله احتسبه ونفسي، ما كنت أحب ان يؤسر وأنا أبقي بعده، فسمع قوله الحسين (عليه السلام) فقال له : (رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك)..

وهنا يتجلى صدق الولاء وعمق المحبة وشدة الوفاء فالاب في مثل هذه اللحظات ويحركه شدة الحب لابنه ولكن يؤثر القتل مع الحسين (عليه السلام) على امرين بقاءه حيا وفكاك ابنه..

فهنا تجلى شدة الوفاء لأحد اصحابه فيقول : أكلتني السباع حيا إن أنا فارقتك..

سادساً : الذوبان في حب الامام ونسيان الأهل والأحبة

فأصحاب الامام (عليه السلام) من صدقهم في حبهم للإمام (عليه السلام) بذلوا مهجهم وعرضوا أنفسهم لشدة آلام الجراح وما كان ذلك إلا لذوبانهم في حب الامام (عليه السلام) والنابع من اعتقادهم بمقام ومنزلة وكمال آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وانهم بضعته.. وهو الحب الذي جعل سعيد بن عبدالله الحنفي يدافع عن الامام الحسين (عليه السلام) في صلاته يتلقى ثلاث عشرة نبلة في جسده وطعنات سيوف ورماح ويصمد ثم حينما سقط صريعا من جراحه كان شعوره انه - ربما- لم يف حق الوفاء لسبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسأله (عليه السلام) : أوفيت يا بن رسول الله ؟

وهذا الحب وذوبان صاحبه في سيد الشهداء (عليه السلام) هو الذي جعل الأم ترسل ولدها للقتال بين يدي الامام الحسين (عليه السلام) وحينما عاد أصرت على استشهاده وقالت له: لا أرضى حتى تقتل بين يدي الحسين (عليه السلام)..

وهو الذي جعل ذلك الأب الذي أسر ولده فدعاه الامام (عليه السلام) للرحيل لفك أسرِه فأجابه : أكلتني السباع حيا إن أنا فارقتك يا أبا عبدالله..

وهذا بخلاف الكثرة والأغلب من الناس حينما يؤثرون أولادهم وزوجاتهم وعشيرتهم وتجارهم على الجهاد في سبيله والتضحية من اجل الاسلام..

طبعاً اخواني من الشيء المفرح والمران مثل هذه المواقف نجدها الان عند هؤلاء الرجال الذين يقاتلون عصابات داعش فكثير من العوائل من الابهاء والامهات الذين يحثون ابنائهم على القتال، كثير من الشباب الذين يأنسون بالقتال ضد عصابات داعش..

هو يأتي هنا الى زوجته واولاده لا يأنس

بهذه الاجواء ولا يستطيع ان يصبر يترك يقطع اجازته ليذهب للقتال، فمجرد ان يسمع ان المعركة بدأت وهو في اجازة يقضيها مع عائلته واولاده وترى في بعض الاحيان ان احد اطفاله مرضى فتراه يتركهم ويذهب ويقاتل..

وبعض من الجرحى تراه يستجعل ان يُطِيب من اجل ان يعود الى المعركة والبعض يأتي باخيه الى المستشفى ويتركه لا يبقى معه ويرافقه ويذهب الى المعركة ليقاتل..

وكذلك الاب مع ابنه وكثير من هذه المواقف هذه في الواقع نماذج علينا ان نقتدي بها كما اقتدى هؤلاء الرجال باصحاب الامام الحسين (عليه السلام)..

سابعاً : شدة اعتنائهم بالعبادات ومنها الصلاة

لأن روح العبودية لله تعالى هي العبادات وخصوصاً الصلاة لذلك اخواني فعندما حل ظهر يوم عاشوراء والخطر محقق بالحسين (عليه السلام) واصحابه، قال احد اصحاب الحسين (عليه السلام) بعدما التفت الى حصول الزوال للشمس.. قال للامام (عليه السلام) : يا ابا عبدالله روحي لك الفداء ارى جيش العدو يقترب منكم.. واقسم انك لن تقتل قبل ان اقتل انا ان شاء الله كما احب ان اصلي قبل ان اذهب الى جوار الله..

فرفع الامام (عليه السلام) رأسه الى السماء وقال : ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين.. نعم.. هذا اول وقتها.. ثم قال : سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلي.. فالمطلوب منا ان نهتم بالعبادات وبالصلاة خصوصاً ونستشعر اهميتها وكونها قوام الدين ونعطيها استحقاقها من الاهتمام.. ولا نقدّم غيرها عليها..



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



الشيخ الكربلائي يناشد القيادات والنخب السياسية للعمل على تقوية اللحمة الوطنية، ويدعو القيادات الكردية لتوحيد صفوفهم والتعاون مع الحكومة الاتحادية على أسس دستورية

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ محرم الحرام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠/١٠/٢٠٢٠م، تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

يعلم الجميع مستجدات الايام الأخيرة على الساحة السياسية والأمنية، وما تمّ من اعادة انتشار الجيش العراقي والشرطة الاتحادية في محافظة كركوك وبعض المناطق الاخرى. وإذ نعبر عن تقديرنا العالي لحسن تصرف الاطراف المختلفة لإتمام هذه العملية بصورة سلمية، وتفادي الاصطدام المسلح بين الاخوة الاعزاء الذين طالما عملوا جنباً الى جنب في سبيل مكافحة الارهاب الداعشي.

ونود ان نؤكد على ان هذا الحدث المهم لا ينبغي ان يحسب انتصاراً لطرف وانكساراً لطرف آخر.. بل هو انتصار للعراقيين كل العراقيين فيما اذا تمّ توظيفه لمصلحة البلد دون المصالح الشخصية او الفئوية، واتخذ منطلقاً لفتح صفحة جديدة يتكاتف فيها الجميع لبناء وطنهم ورفقهم وازدهاره.

ان قدر العراقيين بمختلف مكوناتهم من عرب وكرد وتركمان وغيرهم هو ان يعيشوا بعضاً مع بعض على ربوع هذه الارض العزيزة، وليس امامهم فرصة لبناء غدٍ افضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرخاء والرفاه الا مع تضافر جهود الجميع لحلّ المشاكل المتراكمة عبر السنوات الماضية، مبنياً على اسس العدل والانصاف، والمساواة بين جميع العراقيين في الحقوق والواجبات، وبناء الثقة بينهم بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكم الاثني او الطائفي، والاحتكام الى الدستور الذي يُشكّل - بالرغم من نواقصه - العقد الذي حظي بقبول اغلب العراقيين حين الاستفتاء

عليه، فلا بد من احترامه ورعاية كافة مواده وبنوده ما لم يتم تعديله وفق الآلية المنصوص عليها فيه.

ومن هنا فإننا نناشد الجميع - ولا سيما القيادات والنخب السياسية- العمل على تقوية اللحمة الوطنية على اسس دستورية، وتعزيز اواصر المحبة بين مكونات الشعب العراقي من خلال تأمين مصالح الكل من دون استثناء، والابتعاد عن التعاطي الانتقامي مع الاحداث الاخيرة، وتخفيف التوتر في المناطق المشتركة، وتسهيل عودة النازحين الى بيوتهم، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ومنع التعدي عليها، ولجم أية مظاهر توحى بالعنصرية او الطائفية سواء بنشر مقاطع مصورة او صوتية او رفع لافتات او اطلاق





إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

شعارات او حرق صور او اعلام او غير ذلك..

وندعو الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لملاحقة من يقومون بهذه الاعمال اللا أخلاقية التي تضر بالسلم الاهلي والعيش المشترك بين ابناء هذا الوطن. كما اننا ندعو الحكومة الاتحادية الى ان تعمل المزيد لتطمين المواطنين الكرد بانها ستوظف كل طاقاتها في سبيل حمايتهم ورعايتهم على وجه المساواة مع بقية العراقيين، ولن تنتقص من حقوقهم الدستورية شيئاً.

وندعو القيادات الكردية الكريمة الى توحيد صفوفهم والعمل على تجاوز الازمة الراهنة عبر التعاون مع الحكومة الاتحادية وفق الاسس الدستورية. آملي ان يفضي ذلك الى حلول عادلة ومقنعة للجميع بعون الله تعالى.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا وجميع المعنيين الى الاخذ بهذه التوجيهات السديدة والوطنية وان يوفقنا لذلك انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



من وحي خطبة الجمعة

انتصار العراقيين

بقلم: طالب عباس الظاهر

لتدشين مرحلة جديدة من تاريخ العراق الحديث، إذا ما كانت الرغبة مخلصنة عند سياسيينا وقادتنا وحكامنا من أجل استثمار هذا الحدث الكبير في سبيل إعادة بناء الوطن على أسس العدالة الاجتماعية بين جميع أطراف الشعب العراقي، والنظرة الى الأمور على أسس المساواة والمحبة بين جميع مكوناته.. بعيداً عن التعصب المذهبي أو العرقي أو ضيق المصالح الفئوية والحزبية. إن حدثاً كبيراً مثل استفتاء الأكراد، والذي أجري مؤخراً، وبشكل منفرد والرامي الى التقسيم، ومحاولة اقتطاع المحافظات الشمالية من العراق.. بفرض الأمر الواقع على الحكومة الاتحادية وعلى العراقيين جميعاً، بالرغم من كل المعارضة الكبيرة له من قبل العراق ودول اقليمية جارة وكبرى بإجماع دولي، ومعارضة له حتى من داخل المكون الكردي نفسه، ورفضه لهذا الاستفتاء من خلال عدم المشاركة فيه، وكانت من تداعياته قضية كركوك.

أقول؛ إن حدث مهم كهذا لا بد أن يدعو ساسة البلد الى المراجعة وإعادة الحسابات، والقراءة للواقع وفق رؤية موضوعية جديدة، والعمل على إعادة الثقة بين أبناء الشعب العراقي، وزرع بوادر المحبة بين مكوناته، وإفشاء واقع العدل والمساواة في الحكم.. بمحاولة تأمين جميع المصالح ولكافة أبنائه من دون استثناء، وإيجاد الحلول العادلة والمقنعة، ليتسنى توظيف جميع الجهود الخيرة في البلد وتظافرها من أجل نموه وازدهاره وتطوره، وكما في المثل.. ف «رب ضاره نافعة».

شخصية وشهوات المال والسلطان عند قادتهم، لكن قطعاً سيجمعهم الوطن، وفعلاً جمعهم؛ فانتصروا معاً.. بانتصار ارادة السلام على ارادة القتال، وانتصار نوازع الحب على الحرب.. فهل هناك انتصار أو هزيمة فيما بينهم كعراقيين حقاً.. هل يمكن أن ينتصر عراقي على عراقي آخر؟! الأكد بمنطق العقل والضمير بأن هناك انتصاراً حقاً لكلاهما معاً، كما شهدنا بتوحدهما في مقارعة الإرهاب الداعشي وهزيمته أو هزيمة لكلاهما في حالة دخولها - لا سمح الله - في نزاع مسلح فيما بينهما.. أكيد تسقط جراء الضحايا، وتسيل فيه الدماء.

إذن؛ فلا وجود لنصر لأحدهما على الآخر كونهم إخواناً في الدين، وشركاءنا في الوطن.

لحمة وطنية

إن ما وقع من أحداث كركوك، وما صاحبها ولحقها من تطورات سياسية هامة على واقع البلد ومستقبله، وقبلها في استفتاء الانفصال المشؤوم على العراق والعراقيين والذي كان ينذر بالمخاطر الكبيرة على حاضر البلد ومستقبله.. ولما كان يحمله هذا الاستفتاء ويترتب عليه من بوادر ونوايا للتقسيم والتمزق ومن ثم ما يعقبه لامحالة من صراعات ونزاع مستمر على الأرض والموارد وغيرها، خاصة تزامنه مع دخول إسرائيل وقوى الشر على خط الأزمة لتأجيجها والنفخ على جمرها كما هو دأبهم.

أقول، إن ما حدث من انتصار باهر للعراقيين يجب أن يفتح الباب واسعاً

إن ما حصل في كركوك مؤخراً من عملية عسكرية.. بهذا الشكل وبهذه الكيفية التي رأيناها.. بإعادة انتشار للقوات الأمنية.. جيش وشرطة وحشد وبصورة سلمية، فتم من خلالها استعادة هيبة الدولة، وفرض سلطتها الاتحادية وسيادتها على جميع انحاء المدينة، وبعض مناطق أخرى من محافظات ديالى وصلاح الدين والموصل وفق الدستور والقانون.. أقول؛ إن ما حصل هو لاشك يعد نصراً ليس لجهة دون غيرها أو لمكون بعينه.. بل نصراً لجميع العراقيين.. بعربه وكرده ومسحيه وتركمانه، وجميع طوائفه وأعراقه وإثنياته لكن قد يتبادر الى الذهن سؤال هنا ومفاده: لماذا لا يعد هذا الإنجاز الكبير نصراً لقوات الجيش والشرطة والحشد على قوات البيشمركة؟

قبل الإجابة عن مثل هكذا سؤال علينا التوقف قليلاً للتفكير.. ولعل أول ما يتبادر الى الذهن إن القضية عراقية بحتة؛ يعني طرفها يعملون ضمن منظومة القوات الأمنية العراقية، وإن كانت لكل منها مهام مختلفة.. بل وبين إخوة تجمعهم مشتركات كثيرة.. ليس أولها طبعاً تاريخ نضالي طويل ضد الدكتاتورية والقمع والظلم والتهميش في الفترات السابقة، ولن يكون آخرها ما شهدناه مؤخراً من مقاتلتهم جنباً الى جنب للإرهاب الداعشي والانتصار عليه.

إن طرفي النزاع في هذا الأمر هما إخوة في الدين والوطن.. لكن - مع الأسف - فرقتهم السياسات الباطلة، ووقعوا تحت تأثير التضليل الثقافي.. نتيجة مطامع

الكذب

سؤال العدد

هل يجوز الكذب لكي لا ادفع الضرائب لدولة اجنبية ؟

سؤال العدد السابق

ما حكم اكل الدجاج اذا كان مذبوحاً بالصاعقة الكهربائية وما هو

حكمه لبقية اللحوم ؟

الجواب : حرام لا يجوز اكله .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اعداد / محمد حمزة جبر

السؤال: اذكروا لنا بعض ما ورد في حرمة الكذب ؟

الجواب: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) وقال تعالى: (فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون).

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب».

وعنه صلى الله عليه وآله: «الكذب ينقص الرزق».

وعن الامام علي عليه السلام: «لا يجد العبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزلة وجدّه».

وعن الامام السجاد عليه السلام: «اتقوا الكذب الصغير منه والكبير، في كل جدّ وهزل، فإن الرجل اذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير».

وعن الامام العسكري عليه السلام: «جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب».

السؤال: هل الكذب جائز في حال ما لو أريد به إنقاذ روح أو كيان أسرة من التفكك ؟ علماً أنه مشدد بقسم ؟

الجواب: نعم جائز والأحوط التورية مع الإمكان .

السؤال: هل يجوز الكذب من باب المزاح عموماً ؟

الجواب: لا يجوز الكذب مطلقاً الا لدفع ضرر.

السؤال: هل يجوز ان احلف كذباً لمنع حدوث مشكلة ام لا ؟

الجواب: يجوز اذا كان يتوقف عليه دفع ضرر كبير.

السؤال: هل يعاقب الله الشخص اذا اجبر على الكذب في مواضع محرجة اذا سئل عنها خاصة اذا كان المقابل يسأل كثيراً عن اشياء لا تخصه ؟

الجواب: لا يجوز الكذب الا اذا كان لدفع ضرر.

السؤال: ما هو تعريفكم للكذب؟
الجواب: يحرم الكذب وهو : الإخبار بما ليس بواقع ، ولا فرق في الحرمة بين ما يكون في مقام الجدّ وما يكون في مقام الهزل ما لم ينصب قرينة حالية او مقالية على كونه في مقام الهزل والا ففي حرمة اشكال .

ولو تكلم بصورة الخبر - هزلاً - بلا قصد الحكاية والإخبار فلا بأس به ومثله التورية بأن يقصد من الكلام معنى من معانيه مما له واقع ، ولكنه خلاف الظاهر، كما أنه يجوز الكذب لدفع الضرر عن النفس او عن المؤمن، بل يجوز الحلف كاذباً حينئذ، ويجوز الكذب ايضاً لصلاح بين المؤمنين، والأحوط - وجوباً - الاقتصار فيهما على صورة عدم تبسّر التورية ، واما الكذب في الوعد ، بأن يخلف في وعده فلاحوط الاجتناب عنه مهما امكن ولو بتعليق الوعد على مشيئة الله تعالى او نحوها، واما لو كان حال الوعد بانياً على الحلف فالظاهر حرمة، بلافرق في ذلك بين الوعد مع الاهل وغيرها على الاحوط .



أخبار ومتابعات

موجز عناوين

• الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون يؤكد لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي دعمه للخطوات الدستورية للحفاظ على وحدة العراق..

• قيادة شرطة كربلاء المقدسة تحت اصابات المواقب الحسينية على ضرورة التعاون الامني مع القوات الامنية من اجل حماية ارواح وممتلكات زائري اربعينته الإمام الحسين الخالدة...

• الحشد الشعبي يسيطر على سد الموصل والقرى المحيطة به خلال عمليات فرض القانون في شمال العراق...

• وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومديرية التعبئة في هيئة الحشد الشعبي تبحثان إمكانية اقامة دورات تدريبية وتطويرية لمنتسبي الهيئة...

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تكلف أكثر من ٧٠٠ مبلغ ديني خلال زيارة الاربعين ودائرة صحة مدينة كربلاء تعقد اجتماعا موسعا لوضع الخطط المتكاملة لها..

الشيخ الكربلائي يطلع على تفاصيل الاستطلاع الذي قام به لواء علي الاكبر غرب الانبار



اطلع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على تفاصيل الاستطلاع الذي قام به لواء علي الاكبر في قاطع القائم غرب محافظة الانبار أكد ذلك امر اللواء (علي الحمداني)، مضيفا تم شرح الامور بشكل دقيق لسماحته.

وأضاف الحمداني: ان الشيخ الكربلائي اكد على مشاركة لواء علي الاكبر لدوره الكبير في كل المعارك وتحرير الاراضي من زمر عصابات (داعش) الارهابية. مشيرا الى ان رئيس هيئة الحشد الشعبي (ابو مهدي المهندس) ومن خلال اتصال هاتفني اكد على جميع الامكانيات لبدء العمليات وفق التوقيتات المحدد لها.

بالارقام

600 منطقة عشوائية في محافظة بغداد مهددة بالغرق بسبب الأمطار في موسم الشتاء المقبل.

24 مليار دينار تخصص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمقترضين في نينوى....

بالارقام

751 شكوى تتعلق بسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محكمة استئناف ذي قار الاتحادية.

333 ألفاً و(١٢٢) نازحاً، يعودون إلى ديارهم المحررة في محافظة نينوى...

بالارقام

1500 لوحة تسجيل يعلن مدير مرور كربلاء (نور بدر النوري) جاهزيتها لتوزيعها على اصحاب المركبات قريباً

4000 دولار وبعضها (١٠٠٠) دولار سعر الإبرة الواحدة ضد السرطان في عموم العراق...

سماعة السيد علي السيستاني يدعو زوار الأربعين

إلى الاهتمام بتعاليم الدين والالتزام بالصلاة



أصدر مكتب سماعة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني توصيات للمشاركين بمراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام. وجاء في التوصيات ينبغي أن يلتفت المؤمنون الذين وفقهم الله لهذه الزيارة الشريفة ليكونوا أسوة وقدوة للناس وحجة عليهم فيهدتوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم. من مقتضيات هذه الزيارة -مضافا إلى استذكار تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى - هو الاهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والحلم والأدب وحرمت الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني تستمر آثارها حتى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية. كما ينبغي الاهتمام والالتزام بالصلاة، ولا ينبغي أن يتشاغل المؤمن عنها في أول وقتها بطاعة أخرى فإنها أفضل الطاعات، وعلى الزوار الإكثار من ذكر الله في مسيرتهم وتحري الإخلاص في كل خطوة وعمل.



مدن الزائرين في كربلاء المقدسة

تعلن استعدادها لاستقبال زوار الأربعين الخالدة

اعلنت ادارة مدن الزائرين في كربلاء المقدسة انها على جهوزية تامة لاستقبال زوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) في زيارة الاربعين المرتقبة، أكد ذلك (عبد الامير طه القرشي) مدير مدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين، مضيفاً ان المدن على اهبة الاستعداد لاستقبال الزوار حيث اكملت كافة الاستعدادات المطلوبة من خلال توفير كافة المستلزمات من المفروشات والأغطية وكل ما يحتاجه الزائر، اضافة الى تخصيص كادر طبي متخصص يتواجد على مدار الساعة للإشراف تحسباً للحالات الطارئة، منوها الى وجود فعاليات متنوعة خلال الزيارة منها اقامة معرض خاص بصور شهداء الحشد الشعبي، وتسجيل اسماء الشهداء لجمعها ووضعها في شباك الامام الحسين عليه السلام.

نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي يعلن استعادة كامل حقول كركوك النفطية

اعلن نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي (ابو مهدي المهندس) استعادة كامل الحقول النفطية في محافظة كركوك. ونقل موقع الحشد في بيان عن المهندس قوله إن هناك اتصالات مكثفة مع وزارة النفط لإعادة موظفي الشركات النفطية في كركوك، وجميع الاهالي الى مناطقهم، مبينا ان سلطة الدولة ستفرض بكل محافظة ومدينة وحسب توجهات القائد العام للقوات المسلحة للقوات الامنية والحشد الشعبي. وأضاف المهندس، ان السلطة الاتحادية فرضت في كركوك بالكامل ولا عودة لأي تسلط حزبي او جهوي بمقدراتها وثرواتها، مشيراً ان استهداف الحشد اعلامياً هو جزء من استهداف الدولة العراقية عبر مهاجمة الجيش العراقي في فترات سابقة. وتمكنت القطاعات العسكرية المشتركة من السيطرة على جميع مناطق محافظة كركوك فضلاً عن المنشآت الحيوية فيها.



محمد إقبال (وزير التربية)

العراق يعاني من نقص حاد في البنى التحتية والأبنية المدرسية. لأن نسبة النمو السكاني تصل الى ٢.٥ ٪ كل عام اي ما يقارب دخول أكثر من ١٥٠ ألف طالب للمدرسة.



بشرى عاشور (عضو مجلس محافظة كربلاء)

وزارة الهجرة تصر على اقامة مشاريع لإيواء النازحين بالمحافظة. والمشاريع ليست ذات جدوى بسبب إن أعداد النازحين الذين سكنوا في كربلاء قد تراجع في المجمع الأول الذي نفذته الدولة بقيمة ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون دينار من الموازنة الاتحادية.



كاظم فنجان الحمامي (وزير النقل)

وقعنا اتفاقية لخدمات النقل الجوي بين العراق وأفغانستان لتوثيق العلاقة الاقتصادية الثنائية وفتح آفاق تعاون جديدة بمختلف مجالات النقل والتجارة.

العتبة الحسينية ترسل قافلة مساعدات للعوائل النازحة

الاحرار/ حسنين الزكروطي



تواصل العتبة الحسينية المقدسة دعمها اللوجستي والانساني الى العوائل المتضررة و النازحة في المخيمات منذ صدور الفتوى المباركة ، حيث بادرت شعبة التبليغ الديني التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة الى ارسال وجبات اخرى من المساعدات الغذائية و الطبية وغيرها الى مخيمات النازحين في محافظة نينوى، بحسب ما اكده مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني الشيخ فاهم الابراهيمي قائلاً: أن هذه المبادرة الانسانية جاءت وفق توجيهات مباشرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي اكد على ضرورة مساندة هذه العوائل وايلاءها الاهتمام المطلوب.

واضاف الابراهيمي: أن العتبة الحسينية المقدسة واصلت خلال الفترة الماضية سد احتياجات هذا المخيم وتزويده بما تحتاج اليه العوائل النازحة من مواد غذائية وطبية وغير ذلك، اضافة الى وجود مبادرات كبيرة من اجل اعادة هذه العوائل الى مناطقها السكنية في القريب العاجل بعد تحرير مناطقها من دنس عصابات داعش الاجرامية.



العتبة الحسينية المقدسة تنجز شارع الشهيد أحمد زيني

انهت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية مؤخرًا وبالتعاون مع بعض دوائر الدولة العمل على انجاز شارع الشهيد احمد زيني (رحمه الله) الذي يبلغ طوله (٨٠٠ متر) وبعرض (٦ ونصف متر) والرابط بين منطقة المخيم وحي النقيب حيث يعد هذا الشارع مهم بالنسبة للزائرين واهالي المنطقة سيما بعد المباشرة في بناء صحن العقيلة زينب «عليها السلام» والذي ادى لغلق اغلب الشوارع المؤدية للعتبة الحسينية المقدسة.



الاحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح

والعجلات الى العتبة الحسينية المقدسة، ولمسنا تعاوناً جيداً من قبل اهالي المنطقة». ومن جانب اخر أعرب عدد من اهالي المنطقة عن سعادتهم الغامرة بإنشاء هذا الشارع الذي سيقدم خدمات جليلة للمواطنين ولزوار الامام الحسين «عليه السلام»، مثنين بذلك الدور الكبير والفعال الذي تبذله العتبة الحسينية المقدسة في كافة جوانب الحياة وهدفها النهوض بالواقع الاقتصادي والبيئي والنفسي للمواطن، مطالبين اخوانهم المواطنين بالحفاظ على نظافة الشارع وظهوره بمظهر يليق بسمة كربلاء سيما وانه يبعد امتار معدودة عن حرم الامام الحسين «عليه السلام».

العتبة الحسينية المقدسة مؤخرًا بتغليفه ٨٠٠ متر وعرضه ٦ ونصف متر، حيث سيخدم هذا الشارع أهالي كربلاء المقدسة ودوائر الدولة للاستفادة منه بعملية الوصول الى العتبة الحسينية لأداء مراسيم زيارة الامام الحسين «عليه السلام» خصوصاً بعد الاعمال التي بدأت في انشاء صحن العقيلة زينب وبسببها تم غلق شارع قبلة الامام الحسين وشارع الشهداء».

وبين مهدي قائلاً: بالنسبة لدخول الاليات فهذا الشارع سيكون البديل وربما البديل الرئيسي من اجل الدخول الى العتبتين المقدستين وبدوره سيخدم الكثير من المواطنين وخاصة سكنة المنطقة وسيكون الشارع الوحيد لدخول الاليات

وفي هذا السياق تحدث المشرف على انجاز الشارع المهندس حسين رضا مهدي من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: أنجزت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة شارع الشهيد احمد زيني الذي يوصل منطقة المخيم المتصلة بالعتبة الحسينية المقدسة وحي النقيب (شارع المحافظة القديم)».

واضاف: تم انجاز العمل في هذا الشارع الحيوي من خلال التعاون مع اغلب دوائر الدولة في محافظة كربلاء المقدسة ومنها مديريات (البلدية، المجاري، الماء، الكهرباء) لإنشاء البنى التحتية واعمال التبليط، حيث يبلغ طول هذا الشارع المحاذي لنهر الهندية القديم الذي قامت





مراسیم عاشورائیة اقامها طلبة جامعة كربلاء فی الصحن الحسینی

بصوت واحد ونغم حزین یعصر القلب ویهدر الدموع، والتهنات تتزین بالعهد والوفاء لبنت رسول الله من خلال القول (ابد والله یا زهراء ما ننسى حسینا) وتهنات حسینية اخرى، جسدها اساتذة العلم وطلابه، من خلال الموكب الحسینی السنوی الذي تنظمه جامعة كربلاء فی شهر محرم الحرام بمشاركة كوادرها التدریسية و الادارية اضافة الى الطلبة من جمیع الكليات والاقسام، بالتنسيق مع قسم الشعائر والمواكب الحسینیة فی العتبتین المقدستین. تقرير: حسنین الزكروطي تصوير: احمد القریشی

والوقوف امام الظلم والطغیان من خلال قوله المعروف (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً إنما خرجت لطلب الاصلاح فی أمة جدي أريد أن امر بالمعروف وأنهاى عن المنكر وأسیر بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب) فهذه الدلالة والعبرة فی قوله دليل على الرسالة التي تنقل الفكر الاسلامي الحقيقي والذي يتعد عن الارهاب والتطرف وكل التصرفات التي تضر الانسانية. فیما قال الحاج مازن الوزني مسؤول شعبة

هذا الشهر الحزین والمؤلم على محبي اهل البيت (عليهم السلام) یقیم اساتذة وطلبة جامعة كربلاء سنوياً موكباً لتجديد البيعة مع ابي الاحرار (عليه السلام)، ونحن بدورنا نقول ان هذه المناسبة تنقل العبرة من خلال الاتعاظ بمنهج الامام الحسین والالتزام بالقيم الاسلامية التي جاء بها من عند رسول الله (صلی الله علیه واله). واضاف السعدي: ان ثورة الامام الحسین (عليه السلام) جاءت من اجل ترسیخ دعائم الرسالة المحمدية

مجلة الاحرار حضرت هذه المراسیم واجرت مجموعة من اللقاءات كان اولها مع رئیس جامعة كربلاء الاستاذ الدكتور منیر حمید السعدي الذي قال: نعزي صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) و الامة الاسلامية و مراجعنا العظام بهذه المناسبة الالیمة الا وهي ذكرى فاجعة الطف التي استشهد فیها ابن بنت خیر خلق الله ابو عبد الله الحسین واخوه ابو الفضل العباس (عليهما السلام) و اولاده واصحابه الميامین، فی



المواكب في العتبة الحسينية المقدسة: بدأ تأسيس وإنطلاق هذه المبادرة في سنة ٢٠٠٥م ٢٠٠٦م واول من عمل على تفعيلها الشهيد اكرم الزبيدي الذي كان له الدور الكبير في التنسيق مع رؤساء الجامعات العراقية من اجل ان يكون لهم دور مهم في نقل الرسالة الحسينية الى العالم اجمع من خلال طلبة واساتذة العلم، ومنذ ذلك الوقت والمسيرة الطلابية الحسينية تبدأ بالانطلاق السنوي لتجديد الولاء والبيعة لابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ومن خلال هذه الثلة المباركة من الأساتذة والطلبة نحاول ان نوصل رسالة

اسلامية حسينية الى العالم اجمع بأن الاسلام هو دين محبة وتسامح بعيداً عن التطرف والارهاب كما يحاول البعض تشويهها، فالحسين (عليه السلام) ليس للشيعا فحسب بل هو رسالة ربانية انطلقت من الرسالة المحمدية التي جاء بها رسولنا الكريم.

أما الطالب علي جاسم كاظم من كلية التربية الرياضية يقول: نحن كطلبة اكاديميين نحاول ان نوصل رسالة مهمة الى

العالم بأن ابي الاحرار استشهد من اجل الدفاع عن الاسلام ونصرة الحق من خلال الوقوف امام الظلم والاستبداد، وان الدين الاسلامي الذي جاء به نبينا الكريم هو دين محبة وتسامح.



العتبة الحسينية تنظم مؤتمراً علمياً دولياً

حول زيارة الاربعين

الاحرار/ حسين نصر - تصوير/ احمد القرشي

وهو عدد ليس بالقليل وفي تصاعد مستمر في كل عام والعمل على كيفية توظيف هذا التحشيد في جميع مجالاته للهدف المنشود من الجوانب الدينية والاخلاقية والفكرية والوطنية ونحن لدينا الطاقات الفكرية والتي تكتمل بوضع الاليات المناسبة لتوضيح هذه الافكار المطروحة وجعلها فاعلة ومؤثرة في هذا الحشد للوصول الى الاهداف المطلوبة أولها احداث الوعي العقائدي وكيفية تحويل هذه الممارسات الى تغيير في شخصية الممارس لها واما الجانب الاخر كيفية تكييف الممارسات الشعائرية التي تتناغم وتنسجم مع الاحكام الشرعية وفي نفس الوقت عدم اصطدامها او تنافي بعض الممارسات للأمر الشرعية والاخلاقية والعقائدية وغيرها واما الامر الثالث هو كيفية التعبئة العقائدية والوطنية



تخص زيارة الاربعين، وسط حضور شخصيات دينية واكاديمية واعلامية. وقال سماحة الشيخ الكربلائي خلال كلمته في المؤتمر اصبح من الواضح للجميع ان اعظم تحشيد عقائدي وايماني وعاطفي أيضا في زيارة الاربعين من خلال تصاعد اعداد الزائرين من عام الى عام ومن داخل العراق وخارجه الى ما يقارب (١٢) مليون

برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) نظم مركز كربلاء للدراسات والبحوث المؤتمر العلمي الدولي لزيارة الاربعين تحت شعار (زيارة الاربعين المعاني والدلالات) على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف وتم خلاله لقاء كلمات ومناقشة بحوث





من جهته بين السيد محمد علي الحلو عضو الهيئة العليا الموسوعة زيارة الاربعين: ان جل ما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة من مؤتمرات وندوات عالمية تصب في خدمة المذهب ومن خلال مؤتمرنا العلمي هذا اود توضيح بعض الامور كانت هي الهدف من اقامة هذا المؤتمر العالمي اولا - حفظ وتوثيق زيارة الاربعين وجمع ممارساتها كشعيرة دينية اجتماعية ورصد تأثيراتها على مستوى الفرد والمجتمع ثانياً - إظهار دور زيارة الاربعين في التراث الحضاري للعراق والعالم وتوضيح أبعادها ومقاصدها وآثارها الاجتماعية والثقافية والحضارية في ثقافة مجتمعاتنا الاسلامية ثالثاً- دراسة مختلف الابعاد المترتبة لهذه الشعيرة المباركة وتوظيف مبدأ التعايش والحوار والتسامح الديني رابعاً- الوقوف على المتطلبات الاساسية للزيارة وتأمين احتياجاتها في مختلف المجالات خامساً - تسجيل وقائع الزيارة ضمن التراث العالمي.

يذكر أن المؤتمر شهد طرح بعض البحوث العلمية والأكاديمية التي تهتم بالواقع الخدمي والجغرافي والتربوي والنفسية لزيارة الاربعين، كما تم توزيع شهادات تقديرية على المشاركين.

المفترض ان تكون قبلها بعدة اشهر كي نستطيع ان نوظف نتائج هذه المؤتمرات والندوات وتكون مؤثرة بالموسم الذي يليها كذلك على المتخصصين ان يحددوا الشريحة المستهدفة من هذه المؤتمرات والبحوث وكيفية التأثير فيهم.

فيما بين الأستاذ عبد الامير عزيز القرشي مدير مركز الدراسات والبحوث في كربلاء: ان المركز ومنذ سنوات عدة يعمل على إعداد ملف زيارة الاربعين وبشكل كبير خاصة فيما يتعلق بتسجيل هذه الزيارة في منظمة اليونسكو وهذا المؤتمر هو تنويع لجهود المركز في هذا المضمار لاعطاء هذه الزيارة بما تستحق من مكانة واهمية باعتبارها زيارة مليونية عظيمة مضيافا ان اهمية الشعائر الحسينية التي اصبحت تأخذ اهميتها يوم بعد يوم من خلال الجموع المليونية الزاحفة الى كربلاء لأحياء هذه الزيارة واليوم في هذا المؤتمر قدم اكثر من (٥٠ بحثاً) من مختلف الاقلام الاكاديمية من الجامعات العراقية كافة فضلا عن البحوث المشاركة من الدول الاخرى كالبحرين وايران وسوريا والسعودية وجميعها تؤرخ لزيارة الاربعين وتبين اهميتها ومكانتها السامية والتي جسدت الكرم والايتار والعطاء والتعايش السلمي.

فحينما نتأمل الفتوى للجهاد الكفائي ضد عصابات داعش والاستجابة العظيمة لهذه الفتوى نجد ان كثيراً من مبادئ مدرسة الطف تتجسد في هؤلاء المقاتلين، اما المجالس والشعائر الحسينية فلها التأثير الكبير في المجاهدين من خلال تأثيرها في الوعي الوطني للمقاتلين هذا ما وجدناه في قصص الشهداء؛ حيث شاهد المقاتلين وبالرغم من مرور ثلاث سنوات على المعركة إلا أننا نجد نفس الاندفاع والحماس في سوح الوغى، وهناك كثير من الرجال يبحثون عن وسيلة تساعدهم بالذهاب الى القتال، وعليه يجب ان نديم هذا الايمان»، مبينا ان هناك الكثير من التحديات التي واجهها الشعب العراقي ونجح فيها، موضحاً «ان زيارة الاربعين اصبحت عالمية فكيف نستثمرها؟.. ان العتبة الحسينية المقدسة اخذت في دعوة شخصيات عالمية وصحفيين عندما شاهدوا كربلاء والزيارة بعينهم فأخذوا يكتبون عن الشعيرة بصورة تأثر في الجمهور الخارجي، موكداً على اهمية عقد ورشات عمل ومؤتمرات تبين اهمية ومكانة زيارة الاربعين وان لا تكون بمقربة على وقت الزيارة فمن



عليه السلام

« لهفي على الحسن الزاكي »

به الأعـادي وما لاقى من المحن
صوب الحيا من غـوادي عارض المزن
فؤاد بضـعته الزهراء بالحزن
بالوجد مضطرم بالحزن مرتـهن
أضحى له الصبح عن نصب الدليل غني
رياسة الدين والدنيا على سنن
للـه نيته في السر والعلن
ثواب بـارئـه الرحمان من ثمن
منه ثلاثاً بلا خوف ولا من
خمساً وعشرين والنحرار لـبـدن
يراع ذي فطن أو قول ذي لسن
أوصى وجذرنا من غابر الضن
قربى، فجاوزه بالبغضاء والإحن
من آل طاها بنو عبادة الوثن
عن عظمه وهو حتى اليوم لم يهن
يهيج لي ذكر أشجان تـؤرقني
وليس في البحر من منج سوى السفن
ذخري إذا صرت رهن اللحد والكفن
ولائكم بني الإسلام حين بني

لهفي على الحسن الزاكي وما فعلت
سـقـته بغياً نقيع السم لا سقيت
فقطعت كبداً للمصطفى ورميت
ولحسن حنين من فؤاد شجى
للـه رزء ابن بنت المصطفى فلقد
إمام حق من الله العظيم له
الزاهد العابد الأبواب من خلصت
والوهاب المال لا يبغى عليه سوى
قد قاسم الله ما قد كان يملكه
والقاصد البيت لم تحمله راحلة
وذوي المناقب لا يحصي لها عدداً
أوصى بعترته الهادي وأكد ما
لم يبغ أجراً له إلا المودة في الد
ثارات بدرو يوم الفتح أدركها
رزء تهون له الارزاء أجمعها
يا آل أحمد لا ينفك رزؤكم
أنتم سـفينة نوح والنجاة بكم
ديني ولاكم وبعد الموت حبكم
الله أنزل فيكم وحيه وعلى



كركوك ٠٠ وحريق الأزمات وفي فوهة الطبول

رحيم الشاهر

يعطي العراق دمَاءه ويضرب أيضاً
وطبول حربك تلتظي وتُخيفاً
جئنا بها واللاهيات سيوفاً
فأمام بيتك للبنين وقوفاً
أعلامه فوق الخيول (طُفوفاً)
أعطى الرضيع فكم هو المعروف؟
أم أنتِ فاتنة ونحن دفوف؟
بشذا العراق قصائد وحروفاً
نقط العراق مُبدد مخطوفاً
دخانهُ فوق الأنسوف كثيفاً
فبأي نقط أمكن التشريح أيضاً؟
الزاد منا والبطون تطوفاً
متسولين وكفننا ما هووف؟
والدفن عندي حافر ورديف
وربيعنا بأسى الدماء خريفاً
وبكاء خنسائي لظاه صنوفاً
أولاد ابنك للخصوم سيوفاً

كركوك ٠٠ هل بعد النزيه نزيه؟
فأمام بيتك للطبول قوارع
هذي البقية من جماجم ولدنا
وضعت أمامك، هل ترين همامها؟
حظ العراق على الحروب مُقدر
أعطى الحروب كهولته وشبابه
بنت العراق أفتنّة أنتِ بنا؟
الكرد أخوان بسنة طيفنا
فالنقط مالعق العراق رضابهُ
حمّاله حمّال وزر متعب
يهب القبول لولده ومشانقا
أفلا ترانا كالجياع بمطعم
أفلا ترانا حاملين حطامنا
كركوك مازالت قبوري غضة
في نهر نضطك تشربين دمَاءنا
ما زال (يعقوبي) يئن (بيوسف)
جوودي عالي بعاقلي يا جدتي









عاشوراء في العالم



ما هي المدرسة التفكيكية وهل هنالك إشكال في تعلمها؟!

متجانس .
والتفكيكية اذا تم توظيفها كمادة للتشكيك في النصوص الدينية والاعتقادية ونزع طابع السلطة عن النص الديني واحالته الى مجرد نص عادي ومعاملته كنتاج انساني وتسطيح المفاهيم والدلالات العقائدية والشرعية والتلاعب بالكلمات والعبارات وتفكيك العلاقات التي تعطي للنص وحدته وروحه وتفسيره تبعا للعدة المفاهيمية المستعملة في منهج التفكيك فلا يجوز التعاطي مع النتائج المترتبة على تطبيق هذا المنهج واما اذا مورست في نطاق معرفي اخر غير الدين من دون ان يترتب على ممارستها أي نزاعات اجتماعية او صراعات .. فلا اشكال .

المصدر/ مركز الابحاث العقائدية.

الفكرة الاساسية للمدرسة التفكيكية في انها تنظر الى الثقافة والفلسفة الانسانية كنصوص، القصة نص، والقصيدة نص والكتاب الفلسفي نص واللوحة الفنية نص والمبنى المعماري نص وترى ان الحضارة الانسانية حفظت وانتقلت على شكل ملايين النصوص وتنظر المدرسة التفكيكية الى ان الكتابة شكل ادنى من اشكال ايصال المعنى وتفضل عليها الصوت تبعا لميتافيزيقا الحضور.

وقيل: انها منهج ادبي نقدي ومذهب فلسفي معاصر يذهب الى القول باستحالة الوصول الى فهم متكامل او على الاقل متماسك للنص ايا كان، فعملية القراءة والتفسير للنصوص هي عملية اصطناعية محضه يقوم بها القارئ الذي يمارس التفسير وبذلك يستحيل وجود نص متماسك او

يستطيع الفيلسوف ان يشكك بأي شيء ويثبت أي شيء كلاميا ولكن على مستوى الاسس العلمية فانها تكون بين الرفض والجدل والقبول ، فالفيلسوف لا يمكن ان تؤخذ كلماته قاعدة نصية ، نعم البعض منهم ياتي بمفاهيم تتماشى والشارع المقدس وهذا لا اشكال فيه ، ولكن لكثرة مباحث الفلاسفة فانهم يحاولون بشتى الوسائل اكتشاف مدارس خاصة بهم للتعامل مع المفاهيم وتراث وحضارات الامم ومنها المدرسة التفكيكية .

التفكيكية : مدرسة ادبية نقدية نشأت في فرنسا على يد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا وهي حركة ما بعد حداثة تحاول ان تهز الاسس الميتافيزيقية للحضارة والفلسفة الانسانية وذلك لكشف مقدار اللاتعین الاختياري في مفاهيمها الثنائية وتعتبر





الشيخ محمد تقي الفقيه

الشيخ حبيب المهاجر

مركز بهاء الدين العاملي
للأبحاث والدراسات

مركز بهاء الدين العاملي للأبحاث التاريخية

يغوص في عمق التاريخ ليستخرج لآلئ التاريخ الشيعي في الشام ولبنان

حيثما تجدُ اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في بقعة ما.. تجد حركة علمية واقتصادية ساخنة وتأخذ مركزيتها بجدارة من تراثها الذي يحي ارضها، مدينة بعلمك اللبنانية احتضنت المهاجر حبيب ال ابراهيم ليثبت له تاريخاً تراثياً في هذه المدينة حيث الجامع الذي لا زال شاخصاً ببنائه القديم وهو يحمل المهاجر وبقره مركز بهاء الدين العاملي وخلفه مسكن حفيده الدكتور الشيخ جعفر المهاجر القائم على هذا المركز ، التقينا مرة اخرى للحديث عن نشاطات هذا المركز .



سيرة مختصرة للشيخ بهاء الدين العاملي



بهاء الدين محمد بن حسين الحارثي المعروف بالشيخ البهائي أو بهاء الدين العاملي (٩٥٣ هـ - ١٠٣٠ هـ) عالم دين وفقه ورياضياتي وفيلسوف شيعي ولد في ١٨ شباط ١٥٤٧ م بمدينة بعلبك اللبنانية.

درس المراحل الأولى للعلوم الدينية في لبنان، ثم سافر إلى مدينة اصفهان لتحصيل العلوم، وقد حظي باحترام الشاه عباس الصفوي، ثم عينه في منصب شيخ الإسلام في الدولة الصفوية، وقد انتفع من الإمكانيات التي توفرت للدولة الصفوية، فاستفاد منها في خدمة التشيع. لقد قضى الشيخ البهائي ثلاثين سنة من حياته في السفر، حيث سافر إلى المدن والأقطار المختلفة، للدراسة وزيارة العتبات المقدسة.

من أساتذته:

الشيخ عبد العالي الكركي، ابن المحقق الكركي.

أبوه، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي.

الشيخ أحمد الكجائي، المعروف ببيير أحمد.

الشيخ عبد الله اليزدي.

من تلامذته

الشيخ محمد بن إبراهيم الشيرازي، المعروف بصدر المتألهين.

محمد تقى المجلسي.

الفيض الكاشاني.

محمد صالح المازندراني.

* السيد نظام الدين أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي: من وجوه تلامذة الشيخ البهائي قرأ على مير محمد باقر الداماد، له من المؤلفات [٤]: (سيادة الأشراف)، (المنهاج

يقول الشيخ المهاجر تاريخ الشيعة لازال غير واضح في هذه المنطقة ولا بد لنا ومن يتصدى لهذه المهمة الغوص في كل ما له علاقة بتاريخ هذه المنطقة لنعمل على اتجاهاين اكتشاف الجديد وتصحيح الخطأ، حيث لا زالت هنالك مفاهيم تاريخية لا اساس لها من الصحة

وعليه فالمركز متخصص للابحاث والدراسات التاريخية والاجتماعية عن تاريخ الشيعة في المنطقة الشامية عموما واللبنانية خصوصا والدراسات الميدانية على مراكز الشيعة في المنطقة، ولنا موقع على شبكة التواصل الاجتماعية للنقاشات والاستفسارات

وماهي الوسائل والمصادر التي تعتمدونها؟

كل كتب التاريخ والمخطوطات واستخدام الترابط فيما بينها وحتى الرسوم البيانية والتخطيطية كما ترى على السبورة، ووضع الاشارات على أي معلومة محل شك او تحتاج الى توضيح،

واين تجد هذه؟

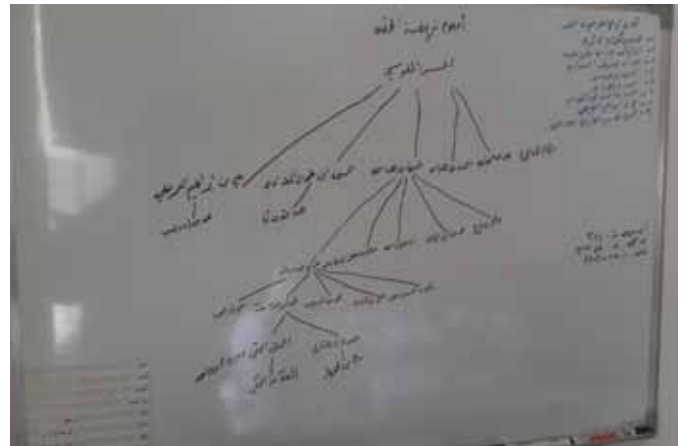
البحث في المكتبات التي فيها مخطوطات قديمة مثلاً مكتبة المرعشي والاطلاع شخصياً على الاثار والمقامات التي لها علاقة بالتشيع في هذه المنطقة.

وكيف يكون التوثيق؟

يكون عبر مؤلفات وكتب صدرت عن المركز ومجموعة منها معروضة في الصالة

هذه نشاطات المركز فقط؟

نعم هنالك كتب فقهية واصولية صدرت عن المركز وليس تاريخية فقط، وهنالك نشاطات اجتماعية تقام في المركز اضافة الى دورات تعليمية منها مثلاً عن الزراعة.



الصوفية)، (مصقل الصفا في الرد على النصاري)، (المعارف الإلهية)، (كشف الحقائق)، (مفتاح الشفا)، (النفحات)، (العروة الوثقى).

* السيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الأنصاري: سكن بطوس ودرّس فيها ومات فيها، من المعاصرين للحر العاملي، يروي الحر العاملي عن تلامذته عنه. درس على الشيخ بهاء الدين العاملي، ومن مؤلفاته (حاشية على الأحداث المشككة) و(شرح الإثني عشرية الصوفية) و(شرح الإثني عشرية الصلاتية) و(شرح زبدة الأصول للشيخ البهائي) وله رسالة أسماها (عيون جواهر النقاد في حجية أخبار الآحاد). كان حياً عام ١٠٢٥ هجرية.

* الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني: ولد عام ١٠٠٩ هجرية واختُلف في تاريخ وفاته بين الأعوام ١٠٦٢ أو ١٠٦٤ أو ١٠٧٤ هجرية. درس على والده الشيخ محمد حسن صاحب المعالم وعلى الشيخ البهائي، وجاور بمكة فترة ومات فيها ودفن هناك، وهو من أساتذة الحر العاملي.

* السيد حسين بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي: درس على والده وعلى الشيخ البهائي، سافر إلى إيران (أصفهان) وأصبح شيخ الإسلام فيها (أقضى القضاة) وكان يدرّس في الحضرة الرضوية في مدينة مشهد، توفي في العام ١٠٦٩ هجرية.

* الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي: له مصنفات منها

(كتاب الرجال) و(جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار)، درس على صاحب المعالم وصاحب المدارك والشيخ بهاء الدين العاملي، توفي في منتصف القرن الثاني عشر الهجري.

* الشيخ حسين بن علي بن محمد الحر العاملي (عم صاحب الوسائل): سافر إلى أصفهان وسكن بدار الشيخ البهائي ودرس عليه، وكان الشهيد الثاني جده لأُمّه وهو ابن بنت الشيخ حسن صاحب المعالم.

* الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي الجبيلي الجبعي: درس على كل من: الشيخ حسن صاحب المعالم والسيد محمد صاحب المدارك والشيخ بهاء الدين العاملي، له عدة مؤلفات منها: (شرح الرسالة الإثني عشرية لأستاذه الشيخ حسن صاحب المعالم) كما جمع ديوان أستاذه الشيخ حسن صاحب المعالم ورتّبه، وله أيضاً (منظومة شعرية ضمنها وصفا لرحلته، وهي تزيد عن ٢٥٠٠ بيتاً)، ومن كتبه (رسالة في حساب الخطأين) كما وأن له ديوان شعر.

من أقوال العلماء فيه:

- قال الشيخ محمّد تقي المجلسي، المعروف بالمجلسي الأوّل: (كان شيخ الطائفة في زمانه، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه، ووفور فضله، وعلو مرتبته أهدأ).

- قال الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في أمل الآمل: (حاله في الفقه والعلم والفضل، والتحقيق والتدقيق، وجلالة القدر، وعظم الشأن، وحسن التصنيف،

ورشاقة العبارة، وجمع المحاسن أظهر من أن يذكر، وفضائله أكثر من أن تحصر، وكان ماهراً متبحراً، جامعاً كاملاً...).

- قال الشيخ الأميني في الغدير: (شيخ الإسلام، بهاء الملة والدين، وأستاذ الأساتذة والمجتهدين، وفي شهرته الطائلة صيته الطائر في التصلع من العلوم، ومكانته الراسية من الفضل والدين، غنى عن تسطير ألفاظ الثناء عليه، وسرد جمل الإطراء له...).

من مؤلفاته من الكتب الدينية: الزُبدَة في الأصول، شرح الأربعين حديثاً، الجامع العباسي في فقه الإمامية، واما الكتب الادبية واللغوية منها: المخلاة، الكشكول، أسرار البلاغة.

وله من الكتب العلمية وغير ذلك من القصائد والمثنويات والأراجيز والخواشي والشروح، ولجملة من تأليفه كتبت تعليقات العلماء وشروحهم وتراجهم بلغت مئة وخمسين مؤلفاً.. نمت عن شدة اعتنائهم بها كتبه الشيخ البهائي، وإكبارهم له في جهتي الدين والعلم.

تاريخ وفاته:

كان ذلك في أصفهان سنة ١٠٣٠ أو ١٠٣١ هجرية، لكن الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي أكد وفاته بسنة ١٠٣٥ هجرية، وقد نُقل جثمانه من أصفهان إلى مشهد الإمام علي الرضا (عليه السلام) عملاً بوصيته، فُدفن في داره القريبة من الحضرة المشرفة، وقبره معلوم يُوقَف عنده لقراءة الفاتحة من قبل زوّار المولى علي الرضا (عليه السلام).

دراجات نارية يقودها اطفال

مع بدء العام الدراسي الجديد متمنين كل الموفقية لكل طلبتنا الاعزاء ونحن سعداء عندما نراهم يواظبون على الحضور الى المدرسة قبل ان يدق الجرس .
ولكننا نرى مظاهر اصبحت معتادة في الشارع العراقي لاسيما الكربلائي اطفال في الابتدائية يقودون الدراجات النارية ويمرّقون بين العجلات وباقصى سرعة والعجب العجائب ان البعض منهم يكون معه راكب او راكبين والدراجة مخصصة لراكب واحد هو السائق بل البعض منهم يكون برفقتهم نساء وحجابهن يتطاير في الهواء
سالت رجل المرور عن هذه الظاهرة فقال انها ميؤوس منها ، اذا رجل المرور يقول هذا من هو المسؤول اذا؟



ماهو اختصاص طبيب الخفر؟



ان الخفارة الليلة او الطوارئ اصبحت بحال افضل مما كانت عليه قبل سنتين في المستشفى الحسيني في كربلاء وان كانت الشكاوى على التنظيف الا ان السبب هو لقلة الكادر بسبب التقشف ولكن الذي يثير التساؤل ماهو اختصاص طبيب الخفر ؟
فقد رايته يعالج كل الحالات المرضية واغلب علاجاته ادوية مهدئة، او مغذي، او الاوكسجين، وقد سمعت ولم ار ان البعض ساءت حالته بسبب عدم تناول الدواء المطلوب خلال مرضه الذي لا يسمح له بان يتاخر علاجه عشر ساعات مثلا حين بداية الدوام في المستشفى .

معاناة اصحاب الدور من عمال البناء



اغلب من يروم بناء دار او ترميم دار يعاني من تصرفات بعض عمال البناء من حيث رداءة العمل او التبذير في مواد البناء او عدم الاهتمام بالوقت او التأخير المتعمد حتى يزيد من ساعات العمل فياخذ اجرة اكثر من استحقاقه ، ولو اتفق بشكل مقطوع أي مقدار من المبلغ خلال مدة معينة فان اتم المقاول البناء بالوقت المحدد لوحظ البعض منهم لا يستخدم المواد المتفق عليها ، او انه ينجز العمل بفترة قياسية اقل بكثير لو كانت بالاجر اليومي .
مثل هذه الاشكالات ليس لها قانون على الاغلب الاعم فانها تنتهي بالمشاجرة مع غمط حق احدهم او كما يقال يشكل ذمة احدهم الاخر ، وبالنتيجة فان هذه الاعمال نتائجها سلبية على كل الاطراف ، فلماذا لا نلتزم بما نتفق عليه وان تكون هنالك مكاتب معتمدة وملتزمة بتشغيل العمال كما هو الحال في الخارج وعلى غرار مكاتب تشغيل سيارات الاجرة ؟



ثقافة الدعاء وبوصلة الإيمان

لا يبدو الدعاء مجرد نطق كلمات محفوظة أو توجيه كلمات خالصة من القلب.. مثلاً لا يبدو إنه محطة لقضاء حاجة فقط.. الدعاء فلسفة الوجود، والدعاء محنة الإنسان، والدعاء حاجة لإثبات هذه الفلسفة، مثلاً هو حاجة لمعاونة ومساعدة الإنسان على تجاوز المحنة والضيق.. ربما يلجأ الإنسان الى الدعاء في ساعة الضيق والحاجة، ولكنه أيضاً يريد ابتغاء الوسيلة لتحقيق الغاية في الاتصال مع الآخر المدعو له وإليه، وهي الحاجة الدائمة في إثبات الكينونة، وبالتالي فهي ثقافة ووعي وليس مجرد نطق كلمات.. ولهذا فإن الدعاء ومن منظور الثقافة هو فهم ما يقال سواء ما قيل صمتاً أو جهرًا.. علانية أو سرًا مهامًا جماعية أو فردية.. أدعية متصلة أو غاية سريعة.. انتباهاً لمعضلة أو الخروج منها.. الحاضر أو الغائب.. المهمة الكبيرة والصغيرة.. لأشياء يمنع حصول الدعاء لأن بعض أوجهه هو التوكل والاستناد والإسناد والمعاونة، ولذا فهو ميزان الوعي واتزان الثقافة، مثلاً هو نقطة الارتكاز لفعل الديمومة بين الطرفين في حالة الكلام من الداعي الى المدعو له.

ولأن الدعاء في وجهه المختص هو التوجه الى الله سبحانه وتعالى فإن المهمة الثقافية تكاد تكون أكثر اهتماماً في المنطق واللغة والفترة والنية. فالدعاء الى الله يكون في حالة استنفار دائم مع العقل والعاطفة، وفي تنويه الذات على إنه حاجة الى بقاء العبد على اتصال، كونه هو الضعيف والفقير (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) وهو ما يعني إن القوة دائماً تكون مع المدعو إليه لتكون منه العطايا، وهذه مهمة تحتاج الى استنفار الوعي والثقافة باعتبار إن الدعاء ليس محصلة وقتية، كما هو شائع اليوم إن يكون العبد قريباً من الله في لحظة الحاجة، بل الى مهمة توعوية من لازمة الإيمان.. ولهذا فإن الدعاء وإن كان إنشاء صلة بين الخالق والمخلوق لكي يوفقه أو يعطيه المراد، أو يعطيه ما يدعو من أجله، فإن اتصال العبد يبقى في حالة ارتباط وهو الذي ندعو الى أن يكون فيه وعياً لماهية الدعاء، ليس على اعتبار إن حدوده هي الاستجابة فقط، بل حدوده هي الإدامة واستمرارية الدعاء، سواء أكانت الاستجابة لحظوية او مؤجلة الى حين.. ولذا فإن الاستخفاف بالدعاء ليس

فجر النهضة .. ١٦ :

الأمل بعد الضياع

حسين علي الشامي

فاح عطر الشهادة عند ظهر عاشوراء، وضربت الاجساد الطاهرة بمسك الدماء، حينها كشف الحسين سوء النوايا وخسة الجيش الاموي الذي تخلى عن انسانيته بكل تعاملاته مع الساقطين على ارض كربلاء . الحسين ، واخوانه ، أبنائه ، واصحابه لم يبق للعقائل منهم أحد الا الموصات بهن - عقيلة الهاشميات زينب - ، والامام العليل زين العابدين . اجتمعت آفات الموت والمحنة عند ظهر الفاجعة ، العطش والجوع والوحوش الانسية التي لم تراعي اي حرمة لرسول الله تعالى بآل بيته الكرام ، حرقوا الخيام على العيال ، وسلبوا ما في مقدورهم سلبه ولم يبق لآل النبي سوى الخدر وخيمة السماء.. مر الليل مظلماً متشحاً بحمرة دموع السماء ، يبكي الحسين واله الشهداء ، حتى الصباح كانت السماء تنوح ، والشمس مكسوفة خجلاً من هول المصاب والم ما صار .. أعلن الغافلين الخارجين نصرهم المغشوش ، وطاروا بأجنحة فرحتهم الغشيمة لقتلهم الغريب بعد قلة الناصر وخذلان الصديق ، لكن هيهات فهم لا يعلمون ما يعلم الحسين ، فهو السائر على ارض الحكمة حيث الطف التي بدأت لكي لا تنتهي ، فالضياع الذي راه يزيد وهلهل له ابن سعد وشمر لم يكن ضياع واقعي ، انما كان امل الدم الذي انتفضت الضمائر به لتعود الى رشدها فيفضح الظالم ويسقط ما بين أيديه ضعفاً ونداما .. رحلة السبا بدأت ، وأي سباء ذاك سبي مزعوم ، تصوره عبيد الله بن ابيه يزيد المخزي في عقر داره . سبي هدم القصور على ملوكها ، وفضح الفاجرين فرفع الخمر عنهم ، فأى موت يهدد زين العابدين الذي صاح بالظالم : أبا لقتل تهددني يا ابن زياد أما علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة .. ليعلم السجاد نصر النهضة مع اولى المواجهات الكلامية في عقر دار الطغيان ، وأتمت زينب الخطاب بوجه يزيد ، وكان حديثها العظيم صرخة مزقت راية نفاقه ، وشتت صلب افكاره ، وكأن الطير على رأسه ، فلا يعرف من منطق الاجابة حديث : فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تمت وحيناً ..

على أعتاب هذا الخطاب مزقت رايات السواد ، وانتهت بدع يزيد الواهية ، فهاجت ارض الشام وضاحت بما رحبت ، فرأس الحسين - رأس الخارجي الذي ادعاه يزيد - عرفه الشاميين من يكون فهو ابن الحقيقة الظاهرة ، وأية الاسلام النبيلة ، لقد تجرأت الكوفة بطاغيها السفياي ابن زياد وشيعته ، والشام بيزيدها الفاسق ، فذبخوا بيضة الدين ورفعوا رأس الحقيقة على سنان الرماح فأعتم به صرحاً ، لكن الان انتهى كل شيء وتغير ما كان بحسبان يزيد ، ليحدث اول نصر لقطرات الدم على نصل السيوف الحادة ، فأفكار الحسين زرع تنشئ جيلاً من رماد وتحبي عظام بعد طول فناء ، فتشرق شمس الضمير عند ذكر الحسين ليتغير الواقع المريع رغم الليالي الحالكة التي حاطت البراءة المزعومة ظلماً وطغياناً .



من مهام الوعي بالخلق وصلة الارتباط التي يريد العبد انشاءها لأنها قد تكون القطيعة، وبالتالي سيكون الفعل المعاكس هو المخالف لما يرجو من الإيمان (﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾).

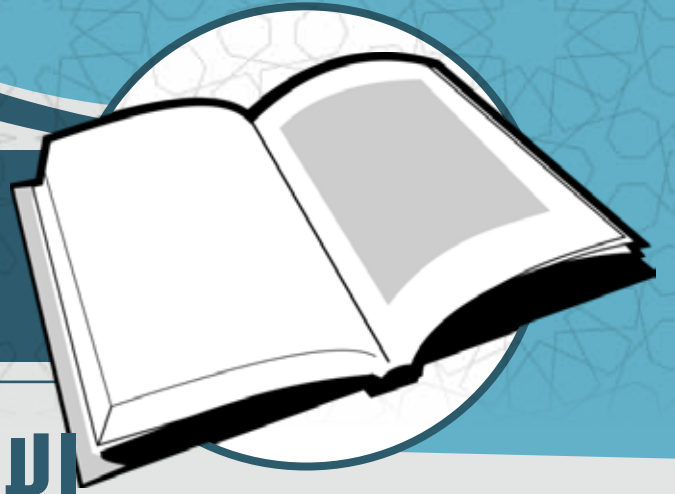
وهو من جهة أخرى وسيلة إيمانية ليس شرطاً أن يكون فيه العبد بحاجة الى استجابة آنية، بل هي نجاة مستمرة وإن كانت ايضا حاجة ولكنها واقعة تحت وعي الإنسان العبد إنه ضعيف أمام الخالق.. وما قول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إلا كشف لديمومة الحاجة، كي يبقى الإنسان على صلة العبادة مع الله «ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرّ أرزاقكم ؟ قالوا: بلى، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء» فضلاً عن إن الدعاء في احد أوجهه قوة وسلاحاً ومواجهة وإدانة للنصر والقوة ذاتها.. وهو ما يشبه قول الإمام الرضا (عليه السلام): «عليكم بسلاح الأنبياء، فقبل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء».

إن ما نقصده بالثقافة لا تعني كيفية الدعاء واللغة وميزانها وإعرابها، لأنه أيّ الدعاء هو الفطرة التي تنطلق من القلب الصافي الى الله حيث تتمركز القوة وبالتالي فإن هذه الفطرة كفيلة بأن تعطي معاني الدعاء وقوتها، ولكن الثقافة هي ان يكون للدعاء دور في تحريك العطاء الإنساني، مثلما تزيد من الصفاء الروحي وتعطي دفقاً للاشتغال المعرفي، وتمنح الذات فرصة للعمل بأخلاق الدعاء أو آداب الدعاء وهو أمر حتمي..

إن الدعاء بوصلة الإنسان نحو الخالق وهو المحطة التي تأتي بعد الصلاة في إدانة الصلة، وهو أمر يراود منه زيادة منحة السلام وفسحة الأمل وقوة الإيمان.



عالم وأثر



الإمام الحسين وأصحابه

اهتمَّ المؤرّخون بتعداد أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) المستشهدين بين يديه في كربلاء، وذكروا في مؤلفاتهم طرفاً من تراجمهم وأشادوا بموقفهم المشرف في يوم عاشوراء، وقد خص قديماً وفي الحقبة المتأخرة - جماعة من العلماء أيضاً مؤلفات خاصة بأسماء من حضر في كربلاء، واستشهد في يوم عاشوراء فذكروهم بأسمائهم وأوصافهم وما يتعلق بهم من تاريخ حياتهم وترجمة أحوالهم.

(١٧٠ رجلاً)، ومن النساء (٤٨ امرأة)، إضافة إلى ذكر ترجمة من حضر يوم الطف ولم يفز بالشهادة فيه ولم يستشهد وعددهم (١٢ شخصاً) وهم كما ذكرهم المؤلف والمحقق: (إبراهيم ومحمد ابنا مسلم بن عقيل، حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، رجل أسّر ولم يذكر اسمه، رجل ذكره الطبري ولم يسمه، زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب، ضحّاك بن عبد الله المشرقي، عقبة بن سميان، علي بن الحسين بن علي، محمد بن الحسين بن علي، محمد بن علي الباقر، محمد بن عمر بن الحسن بن علي، موقع بن ثمامة بن ريال الأسدي الصيداوي).

ويمتاز هذا الكتاب بحسب ما قدّم له (المحقق الأشكوري) بالإحاطة والشمول والدقة فيما نقله المؤرّخون والمناقشة الجادة في كثير مما نقلوه أو استنتجوه من الاحداث، ولا يكتفي بسرد الوقائع واستعراض ما جرى سرداً متتابعاً من دون الوقوف عند كل واحد منها وقوف باحث متأمل، كما صنعه أكثر مؤلفي المقاتل في العصر المتأخرة، بل وقف عند كل حادثة -



كلام وخطب وأحداث ووقائع، وكذلك تناول أحداث الشام وبعدها وصولاً إلى المدينة، وقد تناول الأصحاب الحاضرين في كربلاء ذكوراً وإنثاء الشهداء وغير الشهداء، وأدرج فيه من قتل في سبيله قبل حادثة الطف وبعده من دون الحضور بكربلاء، بالإضافة إلى تناول مقتل الإمام الحسين نفسه وسرد الأحداث التي رافقته والمنازل التي قطعها في مسيرته، منذ الخروج من مكة المكرمة وحتى نهاية الواقعة، وقد ذكر من الرجال الحاضرين

ولعلّ أقدم مؤلف في هذا الموضوع هو رسالة الفضيل بن الزبير الأسدي الكوفي (من أصحاب الإمامين الباقر والصادق)، التي حققها الأستاذ العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالى ونشرها في نشرة (تراثنا) العدد الثاني بعنوان (تسمية من قتل مع الإمام الحسين) وقد احتوت على ذكر (١٠٧ شخصاً) من أصحاب الحسين (عليه السلام).

كما أن من أشهر ما بأيدينا في هذا الموضوع هو كتاب (إبصار العين في أنصار الحسين)، لعلامة الأدب والتاريخ الشيخ محمد السماوي (ت - ١٣٧٠ هـ)، فقد ترجم فيه لـ (١١٣ شخصاً) من المقتولين بكربلاء.

ويأتي كتاب (الإمام الحسين - عليه السلام - وأصحابه) للعلامة الحاج الشيخ فضل علي القزويني (ت ١٣٦٧ هـ)، وتحقيق سماحة السيد أحمد الحسيني الأشكوري، متوسّعاً في تناول هذا الموضوع (القديم - الجديد)، حيث تناول العلامة القزويني في هذا الكتاب سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) من حين خروجه من مكة وصولاً إلى كربلاء واستشهاده وما جرى عليه من

يُحرمون التأويل ويرتكبونه.. وينفون المجاز ويستعملونه!!

الشيخ علي الكوراني

قام مذهب ابن تيمية في التجسيم على أساس باطل وهو تحريم تأويل صفات الله تعالى ووجوب حملها على ظاهرها الحسي المادي!

فقالوا إن يد الله في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا) (سورة الفتح: ١٠) معناها أن الله تعالى له يد كأيدينا! وخالفوا بذلك المسلمين الذين قالوا إن معنى (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) قدرته فوق قدرتهم تعالى الله أن يكون حسيًّا له جوارح حسية مثلنا!

لكنك تراهم يرتكبون التأويل الذي حرّمه عندما يضيق بهم الدليل، أو عندما يصلون إلى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) الذين لا يحبونهم، أو إلى مطاعن بني أمية الذين يحبونهم!

وقد اضطروا بسبب هذا الأساس الباطل إلى إنكار وجود المجاز في القرآن والسنة، فكل الألفاظ بزعمهم يجب أن تحمل على معناها اللغوي المادي، ولا يجوز أن تحمل على معان مجازية، أو تؤول!

فعندما يقول القرآن أو الحديث (يد الله وعين الله ووجه الله) فمعناه عندهم أن الله تعالى له يد وعين ووجه حقيقة لا مجازاً!

وعندما يقول (كل شيء هالك إلا وجهه) فمعناه عندهم أن الله يفنى ويبقى وجهه فقط!!

لكن عندما يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا بلى. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلي مولاه. تراهم يحملن عليها مساحيهم ومعاول تأويلهم حتى لا يبقوا لها معنى!! قال شيخهم ابن باز في فتاويه: ٤/ ٣٨٢: (الصحيح الذي عليه المحققون (من هم؟) أنه ليس في القرآن مجاز على الحد الذي يعرفه أصحاب فن البلاغة، وكل ما فيه فهو حقيقة (في محله)).

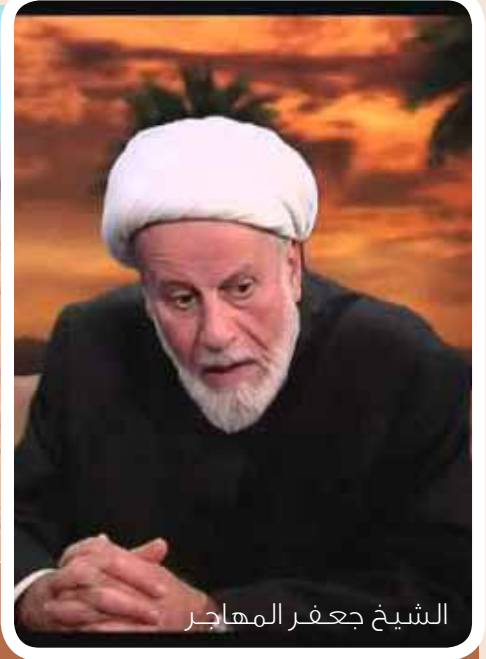
خطيرة أو حقيرة - ليدقق في جزئياتها بل وحتى في بعض ألفاظها وضبط مشتقاتها.
يتألف هذا الكتاب الموسوعي المهم من أربعة أجزاء، وقد قسمه مؤلفه القزويني إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:
القسم الأول: في الأصحاب الذكور الحاضرين بكر بلاء.
القسم الثاني: في مقتل سيد الشهداء (عليه السلام).
القسم الثالث: في من حضر الواقعة من نساء أهل البيت وغيرهن.

وعمل المحقق الأشكوري على الرجوع إلى المصادر التي رجع إليها المؤلف، فرجع إليها وإلى غيرها بالمقدار الممكن والمتوفر وأثبت أسمها ومحل النقل عنها في التعليقات، كما علق على الكتاب بحسب الحاجة الماسة إليه من دون التوسع في النقل والتعليق.
لقد توجّه الإمام الحسين إلى العراق إجابة لدعوة أهل الكوفة ظاهراً، ولكنه كان يعلم أنه متوجّه إلى مصرعه بأرض الطف وأنه ستصيبه الشهادة مع أهل بيته ونفر من خلص أصحابه، كان يعلم يقيناً بإخبار من جده وأبيه (عليهما أفضل الصلاة والسلام)، ولقد خرج من مكة موطناً نفسه على الشهادة واستقبال الموت، غير هيب مما ينتظره من ضروب المصائب والمحن التي سترد عليه وعلى أهل بيته وأصحابه.

خرج الإمام الحسين وقد صحبه جماعة كبيرة يظن أكثرهم أنه سيقدم على ملك وسلطان، وسيكون لهم الجاه العريض والأموال الوفيرة بسبب الغلبة على آل أمية والسيطرة على الكوفة أو بالأحرى على العراق، أما أهل البيت ونفر يسير من الأصحاب فكان دافعهم في مرافقته نصرته والقيام بخدمته مهما آلت إليه سفرتهم نحو العراق، إنهم كانوا يعتقدون جازمين أنه إمام مفترض الطاعة يجب الوقوف إلى جنبه وإقامة العدل تحت رايته.

ولقد خيّر (عليه السلام) مصاحبيه في مناسبات شتى بين الإقامة معه أو الانصراف إلى حيث يشاؤون وأخبرهم في منازل عديدة من المواقع التي كانوا ينزلون بها عن النتيجة التي تنتظرهم ومصيره ومصير من يصحبه من القتل والشهادة، وينقل أن آخر هذه المواقف الإخبارية كان في ليلة عاشوراء التي خطب الحسين السبط في أصحابه وحل بيعته ن رقابهم وأذن في انصراف من يريد منهم الانصراف وصارحهم كما صارحهم مراراً من ذي قبل - أن ليس في غد تلك الليلة إلا القتل والموت تحت ظلال السيوف والأسنة.

تفرق كثير من الأعراب والغوغاء الذين صحبوا الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة والتحقوا به في الطريق، وبقي معه أهل بيته والخلص من أصحابه، كما أن بعض الرجال انزاحوا إلى معسكره في ليلة عاشوراء ويومه، وصمد هؤلاء الصفوة للقتال حتى استشهدوا بأجمعهم ووفوا بما عاهدوا الله تعالى عليه من نصر ابن بنت نبيه والمقامة أمام جيش الضلال وأعداء الإسلام، وبذلك تقرّبوا إلى الله وواسوا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وأحداث كثيرة ومواقف متعددة ستجدونها في هذا الكتاب القيم.



من المغول إلى «داعش»!

على حُكم الخلافة، عندما أصبح مبدأ القومية له المكانة الأولى عندهم، تناقشوا في ما إذا كانوا يُطلقون على أنفسهم اسم ترك أم تتر.

وهكذا، فعندما خرج عسكر هولوكو خروجه الثاني مُتجهاً إلى العراق كان يقود جيشاً خليطاً من الشعوب، المتقاربة لغة وطبعا، والمتعارفة أثناء تاريخها الطويل. كان قاده من المغول، نعم، ولكن أكثر المقاتلين من التتر والخوارزمية المسلمين. انضموا إلى الجيش الزاحف الذي لا يُقهر، تحرّكهم شهوة السلب والنهب. ومن هنا فعندما طلب هولوكو من الخليفة المستعصم العباسي أن يرسل وفداً من قبله، لمناقشته في السبب الذي دعاه لَغزو عاصمة الإسلام وعصيان أمر الخليفة (وهذه البادرة من هولوكو أمر لا يفوت القارئ اللامح فهم مغزاه، وكأنه كان يتفادى ظهور تعارض بين ضمير قسم لا يُستهان به من عسكره وبين اقتحام عاصمة دار الإسلام وما يقتضيه)، - وجد الوفد في قبالة علماء دين، ممن كانوا في ركاب هولوكو، يُجادلونه بالقرآن والحديث والشرعية في شرعية هذا الخليفة

حيث قضوا على الإمارات الكثيرة فيه حرباً أو استسلاماً. إلى أن وصلوا إلى عين جالوت في فلسطين. وفيها ذاقوا لأول مرة طعم الهزيمة على يد المماليك المصريين، فانطلق الناجون منهم مُهرولين تلاحقهم فرسان المماليك حتى اجتازوا نهر الفرات. وهنا انتهى دور الاجتياحات لبدأ دور الدولة المغولية الحاكمة في العراق وإيران. ومما ينطوي على كبير معني أن أولئك الذي نسميهم اليوم المغول ساهم أسلافنا في ما تركوا لنا من أدبيات تاريخية وبُكائية : التتر. وذلك اسم لم يأت من الفراغ بالتأكيد، يعني أن أولئك الذين تعامل معهم الناس في بلادهم كانوا من الشعوب التترية الواسعة الانتشار. وبناءً على مقالته هوتسا في دائرة المعارف الإسلامية، مادة «تتر»، فإن المغول كانوا يُعرفون في الصين والعالم الإسلامي والروسيا وغرب أوروبا باسم التتر. وما هؤلاء إلا من الشعوب التركية التي تقطن سهوب آسية الوسطى. والعثمانيون ظلوا مدة طويلة لا يؤثر أن يطلق عليهم اسم ترك بل تتر. وأكثر من ذلك أنهم (العثمانيين) كانوا في السنة الأخيرة التي سبقت الثورة

الخنجل، في ما يبدو، هو ما حال بين الجميع وبين البوح بالحقيقة الرهيبة. لأنها تعني أن تلك الفظائع المهولة قد ارتكبتها في بلاد الإسلام، وإن جزئياً، إخوان لهم في الدين.

خرج المغول من منغوليا، بعد أن لم شملهم جنكيز خان ووحدهم سياسياً واجتماعياً، على قاعدة تنظيمية عمادها شريعتهم الموروثة المسماة (الياسا). بعد أن كانوا قبائل مُشغلة بالنازعات والحروب في ما بينها يغزو بعضها بعضاً. وبهذه الوسيلة أنشأ دولة سرعان ما ضمت إليها دولة خوارزم التركية التي كانت تنبسط على كل آسيا الوسطى (ما وراء النهر) بالإضافة إلى إيران. وبذلك صارت منغوليا الصغيرة دولة عظمى، لها من الموارد بالرجال والمال والسلاح ما ليس له مُضارع يُعادلُه من المحيط الهادي حتى أواسط أوروبا. اتجهت فوراً إلى إقامة امبراطورية مغولية عالمية. ومن ذلك طبعاً غزو العالم الإسلامي.

في السنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٧م اجتاحتها العراق فدمروها تدميراً، وقضوا على الخلافة العباسية. ومنها إلى أقطار الشام،



واستحقاقه

المنصب

وعدله وحفاظه للدولة

وشعبها، وما إلى ذلك. وكأن ذلك الجدال كان بمثابة تمهيد أو مقدمة أو تسويق لاستباحة بغداد وما ارتكب فيها من فظائع. وما ندرى هل حصل ما حصل بفتوى منهم أم بمجرد السكوت (علامة الرضى)؟ وعلى كل حال فإن الشواهد على وجود مسلمين في الجيش المغولي كثيرة جداً. ومن أبرز ما وقعت عليه من ذلك، أن هولاكو عندما دخل بعلبك ضلحاً، بتوسط ابن المدينة تقي الدين الحشاشي، الذي كان هو الآخر في ركاب هولاكو، ولّى عليها أحد أمراء عسكره واسمه بدر الدين يوسف الخوارزمي. ثم كان ان استنهض عالمها البطل ابن ملي الأنصاري ونظم وقاد حرب عصابات ناجحة ضد المحتلين، فأوكل إليه أمر قتال المجاهدين.

لكن ما يمنح المتأمل الحاذق حظاً أكبر في تقدير عديد المسلمين في الجيش المغولي، هو أن هذا عندما وصل إلى سهل عين جالوت وجد المالك وقد قطعوا عليه الطريق هناك كي لا تقع المعركة المرتقبة على أرضهم. وسرعان ما محقتهم سيوف الممالك الحداد كما نعرف. وما من ريب عندنا في بطولة المالك يومذاك. وعلى كل حال فإنهم كانوا يقاتلون عن امتيازاتهم الطبقة العسكرية. ولكن الحسم السريع

للمعركة

يدل على

أن المغول

لم يكونوا في

مثل عديدهم الكبير

يوم استباحوا العراق. مما

يدفع في اتجاه الظن القوي بأن قسماً

لا يستهان به من جمعهم كان قد انكفأ

راجعاً إلى حيث أتى، بعد أن امتلأت

أيديهم من النهب، وبعدت بهم الدروب

الطويلة عن بلادهم. هؤلاء كانوا من الذين

التحقوا بهم ولم يكونوا منهم. والقراءة

الدقيقة لنصوص المؤرخين عن المعركة

تظهر أنهم كانوا جميعاً في عين جالوت

من المغول، ولم يكن فيهم من يذكر من

المسلمين. والنتيجة لهذا التحليل أن الفعل

والأثر للجيش المغولي في العراق، وربما

إلى أول الشام، كان للمسلمين من تتر

وخوارزمية وليس للمغول. وعندما

انفصل عنهم هؤلاء خمدوا وانتهوا كقوة

بطش لا تقاوم.

دائماً كانت علاقة الجزء الشرقي من العالم

الإسلامي (مصر والشام والعراق وإيران)

بالشعوب التركية بمختلف أسمائها

علاقة فلنسّمها طفيلية. حيث الكائن

الطفيلي يتعلّق بمضيفه لغرض واحد هو

امتصاص دمائه : الغزوة المغولية الأولى،

دولة الممالك، ثم الغزوة الثانية بقيادة

غازان، والثالثة بقيادة تيمور لنك، وصولاً

إلى الليل العثماني الطويل. أي أن العالم

الإسلامي عانى مختلف صنوف البلاء

منهم مدة ستة قرون ونصف. انحدر

أثناءها انحذاراً ثابتاً في اتجاه الانحطاط في

كل شيء. خصوصاً على أيدي العثمانيين

الذين أسسوا أساس الافتراق النهائي الحاد العمودي بين المذاهب الإسلامية. وذلك إذ صنفوا المسلمين رسمياً إلى أهل ملة هم أتباع أحد المذاهب الأربعة حضراً مع امتيازات خاصة بالمذهب الحنفي، وخارجين على الملة وهم كل من سواهم. وبنوا على ذلك أن وضعوا أول تنظير رسمي للإضطهاد على قاعدة الاختلاف في المذهب، مما لا تزال آثاره الفاعلة حتى اليوم في كل الاتجاهات التكفيرية. وفي المقابل ليس لهم (أي للعثمانيين) أدنى مساهمة فكرية في المعارف الإسلامية، حتى في مذهبهم الحنفي. لا كتاب باق، ولا عالم ذو أثر.

أمر آخر لا غنى عن ذكره في هذا السياق. هو أن القتل كان عند أولئك جميعاً مفهوماً آخر مختلفاً عن كل ما لدى من عداهم من البشر. وكأنه كان فناً يؤدونه بتلذذ، يتدربون على إتقانه منذ نعومة أظفارهم. والذين قتلوا على أيديهم من المسلمين هم فوق كل إحصاء بل فوق كل تصور. ليس هذا هو محط كلامنا. فنحن العرب أيضاً عندنا قتل سفاحون، لا قيمة عندهم للحياة البشرية (الحجاج، مثلاً). ولكن فلنلاحظ أن تيمور لنك، ذلك السفاح الذي قتل من البشر أكثر ممّا قتل أي إنسان آخر في كل التاريخ، وكان مغرماً ببناء الأهرامات بجهاجم قتلاه، هو عند قومه ولي من أولياء الله. وحتى اليوم فإن قبره في سمرقند مقصد للزائرين يتبركون به ويقدمونه بين أيدي صلواتهم.

ذلك التاريخ الأسود، أربابه وضحاياه، هو الخلفية الفكرية والسلوكية للهول الذي يهددنا اليوم. إننا إذ ننظر مذهولين إلى شخص يطلق لحيته ويحفو شاربيه اتباعاً للسنّة النبوية، وهو يرفع رأساً بشرياً مكبراً متفاخراً، أو يذبح طفلاً، أو يسيبي فتاة لبيعه بالمزاد، لسنا بحاجة إلى كبير تأمل لنعرف من أين استقى حوافزه وفكره المحرك والموجه.



ملكة القلوب

رجاء محمد بيطار



تتأني الحروف وتسجد في محراب
عظمتك، وتنطق القلوب فتسمو والهة إلى
سما رفعتك!

فمن أنت؟!

يا أيتها الساكنة منذ الأزل في أعماق
وجداننا، نخط حروف نورك بمسك
العشق على صفحات القلوب. تتسامى
بك الكائنات، يا لغز الحق المعشّش في
حنيا الصبر، وأحجية الهدى المتهادية على
ضفاف الصحراء، بين المدينة والكوفة،
وبين مكة وكربلاء! من الولادة للوفاة،
ومن الوفاة للحياة التي دونها كل حياة،
كنت ولا زلت نبراساً للهداة، وبين مهدك
ولحدك ومقامك في علين وفي قلوب
العاشقين، تشرق ألف نجوى وألف
صلاة. كلما وقف البلاء ليرمي البشر، وشدّ
في كبد قوسه سهماً وانتظر، برزت له، وكلما
تزايد البلاء وانتشر، وعقب الظلام لبيل بهيم
بلا قمر، بزغ نورك... وحملت الأمانة، صبر
الأم الشهيدة خلف بابها العنيد، وفصاحة
الأب الشهيد في محرابه المجيد، ونزف الكبد
المفري بنار السم الصديد، وسمو العطاء

المتطائر مع كفوف كفيلك نحو السماء،
وشموخ الرأس المرفوع على القناة بعدما
طحن الجسم تحت حوافر العتاة، وترك بلا
غسل ولا كفن فوق تلك الفلاة.. يومئذ،
انتصر الوريد على الحديد، وفشل سوط
البغي أن يخرس الصوت المنذر بالوعيد،...
وانطلق وعد الحق من جديد!

إيه يا ملكة القلوب

كلما وقفنا نستجلي طلعة العظماء، وترسم
خطى الأنبياء والأولياء، ونقدّم أرواحنا
قرايين على مذبح الفداء، انطلق نداؤك!
وكلما رزحنا تحت نير المحال، وتشوّقت
أفتدتنا لعزم يزلزل الجبال، أنصتنا لدويّ
نبضك!

مولاتي، يا كل النور المشعشع عبر ظلمات
التاريخ، يا جذوة الطهر الفاطمية، ولسان
الصدق العلوي، وشقيقة الصبر الحسني،
وأهة العشق الحسينية! إيه زينب! من
ريّ ظمئك أترعتنا، ومن زفرة لوعتك
نفخت الروح في جثاميننا الساكنة. من
دمعتك الجارية تغذت بحور ولايتنا، ومن
صوتك الملهوف استقرأنا نقطة بدايتنا،

فأطلّ الفرج. من صبرك المجبول بطينة
الملكوت استنشقنا عبير الحياة، ومن خدرك
الصامد أمام صلف الطاغوت استلهمنا
وحي النجاة، فحلا لنا المرّ واخضرّ اليباس
وغدت جنة الفردوس لنا، وإن لم نرها بعد.
يا عنوان الحق المبثر فوق الصعيد، ويا
رسالة الشهادة المجلجلة بدماء الشهيد، يا
سر الوجود الحسيني، ويا جناح التضحية
العباسية. بك نكتشف معنى اليقين،
ونحلّق في سماء السابقين، ونقف عند عليك
خاشعين، ونفهم حقيقة الحسين! لسمو
عزتك نطأطي الرؤوس، وبطهر عنفوانك
نزكي النفوس، وتحت منبر صبرك نصمت،
ثم نطق مستلهمين صدى صوتك المنطلق
من ذاك الزمان الحزين، ليقطع كل فيافي
السنين، ويصل إلينا نبرة تضمحل أمامها
كل نبرات الخاشعين، فننبض في حديقة
قلبك، ونذرف أرواحنا فوق خد كربك،
ونعلن ولاءنا لقدس دربك، علنا نروي
ظمأك الأبدي، الذي لم يعرف بعد ري
العباس والحسين، إلا لهاث الانتظار.



في سبيل دولة مدنية



بقلم: عباس الصباغ

وللوصول الى مصاف الدول التي توسم بالدول المدنية او تحقيق الحد الأدنى من توصيف الدولة المجرد كدولة ، يجب على الفرقاء السياسيين العراقيين العمل بمبدأ تشكيل حكومة اغلبية سياسية يشكل الفائز في الانتخابات حكومة اغلبية سياسية تقود البلد الى بر الامان ويشكل الخاسر فيها حكومة ظل تقوم بمراقبة الاداء الحكومي وتقويم اعوجاجه ، فضلا عن الانعتاق من التخندق العرق - طائفي وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الانوية الضيقة وتفعيل مبدأ المحاسبة والشفافية للقضاء على ظاهرة الفساد قدر الممكن ، واسترجاع الاموال المنهوبة لصالح الحق العام وتقديم الحد المقبول لمستوى معيشي كريم يليق بالشعب العراقي الذي عانى الكثير ومازال يعاني ، والاهم من كل ماتقدم اعادة صياغة العملية السياسية وفق مبادئ رئيسيين وهما اعتماد النظام الرئاسي بدل البرلماني المعتمد لانتاج السلطات والذي اثبت فشله الذريع في عراق مابعد التغيير ، والثاني نذ المنهج التحاصصي / التشاركي الذي اثبت فشله هو الاخر في تشكيل توليفة حكومية تدير دولة ناجحة إن لم تكن مدنية مائة بالمائة وهو ما يطمح اليه العراقيون بعد عقود عجاف من اللادولة بتوصيفها المجرد .

للجميع مع استيعاب نسب البطالة والأمية وتطبيق قوانين العدالة وفق مبدأ المواطنة واحترام حقوق الاقليات الصغيرة وكرامة المرأة ، وتضمن التنوع والتعددية واحترام الحريات الدينية والثقافية والخصوصيات المكوناتية ، كونها قادرة على احترام كل الحساسيات والاعتبارات بغض النظر عن انتماءاتهم القومية أو الدينية أو الفكرية .

الدولة وفي التوصيف المتعارف عليه عالميا هي مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد ويخضعون لنظام سياسي معين متفق عليه فيما بينهم يتولى شؤون الدولة، وتشرف على جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تقدمها وازدهارها وتحسين مستوى مواطنيها وبكلا التوصيفين (الدولة والدولة المدنية) لم تقم في العراق ومنذ تأسيس دولته الحديثة (١٩٢١) حتى الان دولة جميع العراقيين او دولة الرفاهية بقياسات ترتقي الى معايير الدولة او الدولة المدنية كحد ادنى ، فقد قامت الدولة الدستورية الشكلية ودولة العشيرة ودولة القرية والحزب الواحد والقائد الاوحد والقائد الضرورة ، وأصحاب الدكاكين الحزبية والمتعكزين على الطائفية والمناطقية والقومية الشوفينية والمناطقية الضيقة والنوازع الشخصية .

الدولة المدنية في ايسر تجلياتها هي دولة المواطن والمواطنة الفعالة ودولة الحقوق والواجبات المنصهرة في بودقة العقد الاجتماعي ، وهي دولة الهوية الوطنية الحاضنة للهويات الفرعية مع عدم تهميش اي منها ، وهي دولة التداول السلمي للسلطة وقرار القانون وتثبيت السيادة وجعل الدستور مرجعية قانونية عليا ودولة الفصل بين السلطات وارساء العدالة عن طريق القضاء النزيه ، وقرار حرية العقيدة والفكر والتعبير ، وهي دولة الحكم الرشيد المتأني عن طريق انتخابات ديمقراطية شفافة ، وهي الدولة العابرة للقومية الشوفينية والطائفية المقيتة والجهوية الضيقة والحزبية المؤدلجة والعشائرية والمناطقية سيئة الصيت ، وهي دولة (غير عميقة) لا تعبث بأمنها واستقرارها المليشيات وعصابات الجريمة المنظمة والنزاعات العشائرية ، وهي الدولة الناجحة التي تقدم الحد الأدنى من متطلبات الامن والعيش الكريم لمواطنيها ، وهي الدولة المزدهرة ماليا واقتصاديا وتنوع موارد الريع فيها ويكون اقتصادها مستقرا وناميا، وهي الدولة التي لها هوية سياسية واقتصادية واضحة المعالم وجاذبة للاستثمارات ومحقة مستوى معيشي مقبولا لعموم مواطنيها بتوزيع عادل لمواردها يحقق رفاهية عامة



حملة تبرع بالدم في ولاية تكساس الأمريكية لإيصال الإبعاد الانسانية في قضية عاشوراء

اقامت الجالية المسلمة في ولاية تكساس الأمريكية حملة للتبرع بالدم بهدف إيصال الإبعاد الانسانية للقضية العاشورائية والتي تنظم للسنة الخامسة على التوالي لاستشعارها بان هذه الأنشطة يمكنها ترسيخ مبادئ وأهداف الثورة الحسينية في النفوس لاسيما لدى الأمريكيين. وقال (حسين عباس) مسؤول حملة التبرع بالدم في مركز علم : انه منذ خمس سنوات ونحن نقيم هذا البرنامج هنا في ولاية تكساس من اجل تعريف المجتمع الأمريكي بقضية الامام الحسين عليه السلام ومظلومية اهل البيت عليهم السلام وأحداث واقعة الطف الاليمة ولإيصال رسائلها الانسانية للعالم اجمع. من جانبها بينت الدكتورة (هنا رزوي) احدى المنظمات لحملة التبرع بالدم، ان الهدف من اقامة هذه الحملة هو لإيصال رسالة المحبة والعدالة والسلام لواقعة الطف فالجميع هنا يتبرع بالدم قربانا لوجه الله عز وجل ونصرة لثورة الامام الحسين عليه السلام.



خبيرة ألمانية تشيد بمستوى وأداء مركز الامام الحسين لترميم وصيانة المخطوطات

أشادت خبيرة المخطوطات في كلية العلوم التطبيقية في جامعة برلين (روز كاوه)، بمستوى وأداء مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. وقالت «روز كاوه» أن الزيارة شهدت التباحث حول مشروع عقد اتفاقية بين إدارة المركز من جهة والجامعة الألمانية من جهة أخرى. كما بينت الخبيرة أنه تم الاطلاع على طبيعة الأعمال في المركز ومراحل سيرها وكيفية التعامل مع المخطوطات الإسلامية، معبرة عن سعادتها بالأعمال الجارية من أجل المحافظة على المخطوطات من العوامل البيئية والمناخية المختلفة، مشيرة إلى أن الطرق المتبعة في المركز في التعامل مع المخطوطات وفقا للمعايير العالمية. من جهته، رحب مدير المركز (مناف التميمي) بفكرة التعاون مع جامعة برلين الذي سينعكس بصورة إيجابية على عمل المركز بصورة عامة.

صور والنبطية تحاكيان تاريخ مرقد الامام الحسين بلغة مؤرخ كربلائي



ضمن فعاليات مهرجان الاسبوع الثقافي الثاني الذي أقامته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في جنوب لبنان، تحت عنوان (العطر الحسيني يفوح بالجنوب اللبناني)، القى المؤرخ (سعيد رشيد زميزم) محاضرتين في منطقتي صور والنبطية تحاكيان تاريخ مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، منذ الاستشهاد الى الوقت الحالي. وذكر زميزم، ان اغلب المعلومات التي طرحت كانت غير معروفة لدى الحاضرين حيث تناولنا تواريخ وتفاصيل وأسماء الذين اعتدوا على قبر الامام الحسين (عليه السلام)، عبر التاريخ لرواد معرض الكتاب والصور، فكان هناك اهتمام وحب المعرفة لدى اللبنانيين، اضافة الى شرح مفصل لتاريخ كربلاء المقدسة ومراحل التشييد والتطوير التي شهدتها الصحن الحسيني الشريف من قبل الكوادر الفنية والهندسية والخدمية للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.



ابتكار جديد يهدف الى تشييد جدران مشروع صحن العقيلة باستخدام تربة كربلاء



كشفت الملاكات الهندسية في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن ابتكار جديد يهدف الى تشييد بعض الجدران الخاصة بمشروع صحن العقيلة (عليها السلام) من خلال استخدام تربة ارض المشروع الواقع الى جانب الصحن الحسيني المطهر. وقال مدير المشروع المهندس (عباس البياتي): ان الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المشروع تمكنت من ابتكار طريقة جديدة تقوم على الاستفادة من تربة ارض المشروع لتحويلها الى مادة الطابوق لتشييد جدران وابنية الصحن.

واوضح ان الابتكار ينصب على إعادة غسل وتنظيف رمال تربة صحن العقيلة وتنقيته وعزل الحبيبات الخشنة عبر معدات خاصة وأحواض ترسيب اعدت لهذه الفكرة بعد عمليات حفر بعمق ثمان أمتار لاستخراج التربة الأكثر نقاء. مشيراً الى ان العملية تتطلب إضافة خاصة للرمال النظيفة قبل إعادة استخدامها في صناعة الطابوق باستخدام أجهزة حديثة خاصة بهذه العملية.

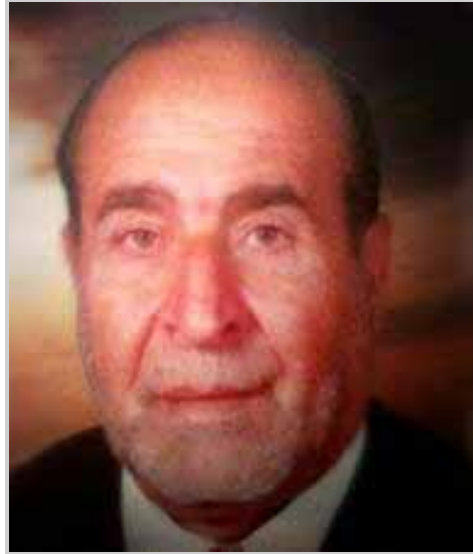
ويذكر ان تربة كربلاء المقدسة المحيطة بمرقدي الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) تمتاز بخصائص جيولوجية فضلاً عن قداستها.

(الفلاسفة والعلماء والأدباء والمفكرون).. يؤكدون ان ثورة الإمام الحسين كونية في قيمها ومبادئها وإنسانياتها



سيد أمير علي (كاتب ومفكر هندي):

إن مذبحة كربلاء قد هزّت العالم الإسلامي هزّاً عنيفاً، ساعد على تقويض دعائم الدولة الأموية.



أحمد حسين يعقوب (محامي أردني)

دمعت عيناى على الحسين عليه السلام فقادني جرحي النازف الى التشيع



العلامة الشيخ أسد حيدر:

الحسين استهان بالحياة، اعتزازاً بدينه، وحرصاً على كرامة أمته، فقابلهم بعزيمة وثبات، وإصرار على مواجهة الأخطار مهما كان نوعها..



كيف تقضي على الملل؟

ماجدة الكامل

يشعر العديد من الأشخاص بالملل نتيجة الروتين في جميع مجالات الحياة الأمر الذي يؤدي للشعور بالإحباط، وعدم القدرة على العمل والإنتاجية بالإضافة إلى الإصابة ببعض المشاكل الصحية، مثل الاكتئاب، ولذلك لا بدّ من اتباع بعض الطرق التي تقضي على الملل لتجنب العديد من المشاكل النفسية، والاجتماعية.

أما كيفية التخلص من الملل: فالاستغراق في أحلام اليقظة تنقلك إلى مكان هادئ وبعيد عن الهموم والمشاكل، وكل هذا بناءً على أحلامك، وتخيلاتك الشخصية، حيث تساعدك على تخيل الأمور التي لا تستطيع تحقيقها على أرض الواقع دون التعرّض للإزعاجات المتكرّرة ممن يحيطون بك.

كذلك كتابة ما تشعر به لتستطيع التنفيس عما يحول بخاطرك، وما تشعر به من مشاعر داخلية عن طريق الكتابة، وذلك يعتمد على طريقة الكتابة، حيث من الممكن تجهيز دفتر مذكرات خاص بك تستطيع اللجوء إليه عند الحاجة، كما ان رؤية ألبومات الصور في حالة قرارك البقاء في المنزل، حيث إنها تساعد على استعادة الذكريات الجميلة التي تضيي الكثير من السرور، والبهجة، كذلك يمكنك الاطلاع على الكتب المتنوعة من القصص، والروايات، والكتب التعليمية المفضلة لك.

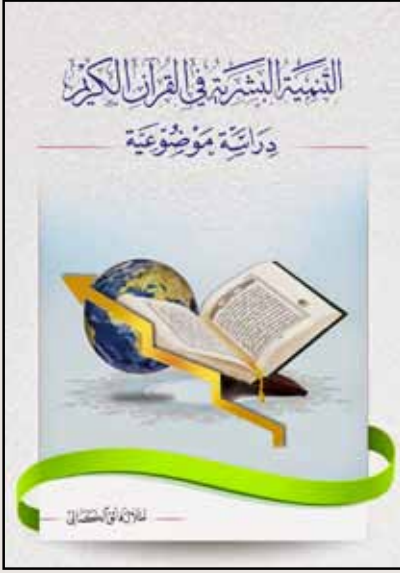
اضافة الى ما تقدم فان التنزه والرحلات الصغيرة لدقائق معدودة بالدراجة، أو السيارة، أو على الأقدام، بالذهاب إلى المناطق المفضلة التي تحبي ذكرياتك الجميلة، حيث يخفف الخروج ورؤية الأشخاص، والطيور في أعشاشها القلق، ويهدئ الأعصاب، علاوة على متعة التقاط الصور الجميلة الذي يؤدي إلى تحسين المزاج، والتقليل من الملل خاصّةً عند التقاط الصور مع السماء، أو الأزهار، أو الأشجار وغيره، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتلقي التعليقات المحفزة، التي تزيد الثقة بالنفس، وتخلصك من الملل.

كذلك التسوق حيث يعتبر من أفضل العلاجات المستعملة من أجل القضاء على الملل من خلال التوجه إلى المحلات التجارية التي تقدم العديد من الخصومات، مما يرفع المعنويات خلال بضع دقائق، بالإضافة إلى اختيار الهدايا، والملابس الجديدة، وإذا لم ترغب في الخروج من المنزل فيمكن التسوق عبر الإنترنت، أو الاستماع إلى القرآن الكريم بأصوات جهورية حيث إنها تنقلك إلى عالم آخر بعيد عن العالم الواقعي.

متابعة التكنولوجيا الحديثة يمكن الاطلاع على الاكتشافات، والاختراعات التكنولوجية الحديثة، الأمر الذي يساعد على معرفة أمور جديدة تزيد ثقاتك التكنولوجية >



كتاب التنمية البشرية في القرآن الكريم



بحث الدكتور طلال فائق الكحلي في موضوع التنمية البشرية، لأهميتها بالوقت الحاضر، وعمل الكحلي ونتيجة اهتمامه الكبير على ربط موضوع التنمية البشرية بما جاء من آيات قرآنية كريمة تقترن بها أو تؤكد على أهمية التنمية البشرية في حياة بني الإنسان، فكان كتابه المميز التنمية البشرية في القرآن الكريم (دراسة موضوعية).

وضم الكتاب تعريفاً صريحاً للتنمية البشرية، حيث عرّفها بأنها: عبارة عن عمليات إجرائية منظمة على وفق رؤية فكرية منتخبة تهدف لتطوير القوى الكامنة في الإنسان بصقلها وتوجيهها نحو تحقيق طموحاته بغية إشباع حاجاته المشروعة في شتى مجالات الحياة.

وأكد المؤلف إن موضوع التنمية البشرية هو الإنسان، بل هو موضوع مفهوم مركب، يكون فيه الإنسان هو الوسيلة والهدف في الوقت نفسه، مشيراً إلى أن الانطلاقة الأولى لمفهوم التنمية البشرية كانت مع الولادة الأولى للإنسان، لأنه مجبول على الارتقاء بنفسه ومجبول على أن يطرق مجالات الحياة كافة باحثاً عن ذاته.

إن تأصيل التنمية البشرية قد ورد في الكتاب والسنة المطهرة بشكل واضح وجلي ولا سيما على المستوى الفكري لا الفردي.



كيف تكون صداقات ناجحة؟

قد يكون السؤال عن كيفية ان يكون الإنسان صداقات ناجحة عفويا؟ لكن للبحث أو الوقوف عند الإجابة عليه يبادر إلى اذهان العديد منا عدم مصاحبة الشخص الذي لا نعرف عنه شيئاً فليست كل علاقات الصداقات التي يقوم بها الإنسان خلال حياته تدوم فترة طويلة معه، حيث إن الخلل يكون في الطريقة التي بدأ فيها الصداقة، أو قد تكون من خلال المعايير الخاطئة التي اتخذها من أجل الحكم على علاقته بهذا الشخص، حيث إن الكثير من الأصدقاء يفضلون مصادقتك من أجل الحصول على مصلحة مؤقتة، ومن ثم اللجوء إلى غيرك، وبالتالي لا بد للإنسان أن يكون حذراً خلال تصرفاته وخلال علاقاته بالآخرين.

وجدير بالإنسان التذكر دوماً أن الصديق هو العين التي يرى الدنيا من خلالها، كما أن المرء على دين خليله، فلا بد للإنسان أن يكون حريصاً في صداقاته، وأن يحذر من أصدقاء السوء، كما أن الناس تأخذ عن الشخص من خلال أصدقائه الذين يصادقهم، ومن أولى الخطوات التي يجب أن يأخذها الشخص بعين الاعتبار خلال مصادقته للآخرين هي أن يكون الإنسان على معرفة بهذا الشخص من قبل، فلا يقوم الإنسان بمصادقة شخص لا يعرف عنه شيئاً، وذلك من أجل تفادي أن يكون لهذا الشخص ماضي سيء والجميع على علم به، فيكون الأمر جامعاً له أيضاً، ويتم الحكم عليه من الآخرين على أنه مثل هذا الشخص.

وللتواصل في صداقاتك عليك أن لا تدع الابتسامة تفارق وجهك فغالباً هي الطريق إلى قلوب الآخرين، وهي بمثابة إشارة للحصول على محبة الآخرين، كما أن الابتسامة تعطي الشخص المقابل لك انطباعاً بأنك شخص جيد وحنون، ولا تكن الضعينة على أحد، لذا ستجد من الآخرين التماس دائم للإعذار في حالة التقصير في أمر ما. كذلك التقرب من الآخرين: يتطلب منك أن محاولة أن تكون قريباً من الشخص الذي تريد أن تتخذه صديقاً لك، حيث إن القرب يعطي المجال للشخص بأن يجد نقاط التشابه بينه وبين صديقه، فالإنسان يكون دوماً بحاجة إلى شخص ما من أجل تبادل الأحاديث معه دون الشعور بالضيق، أو دون الشعور بالحرج أثناء الحديث معه، فأساس علاقات الصداقة الناجحة هي التشابه الكبير بين الأصدقاء، كما أنها تكون مؤشراً جيداً على استمرار علاقة الصداقة، ومن الممكن أن يكون أفضل مؤشر على التشابه بين الأصدقاء أن يكونوا في نفس العمر مثلاً، ولكن هذا ليس أمراً قطعياً، فالبعض يكون هناك اختلاف كبير في الأعمار، وهم ينعمون بعلاقة صداقة جيدة جداً.

فحاول أن تنال محبة الآخرين بالتقرب من الآخرين، كما أن هناك طرق كثيرة من أجل أن يعبر الإنسان من خلالها عن محبته للآخرين، ومن أهمها الكلمة الطيبة التي أوصى بها الرسول (صلى الله عليه وآله) فهي تجعل منك محط إعجاب للجميع.





تاريخ موجز لخطوط السكك الحديدية في العراق

إعداد / علي الشاهر

أن تتفرّع وتصل إلى حلب والموصل وبغداد والبصرة، خصوصاً بعد افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩، وبعد سنتين من افتتاح القناة، تقدّمت شركة روسية متخصصة بمجال السكك بمشروع مدّ سكة حديدية من طرابلس وصولاً إلى بغداد ولكن المشروع فشل، ليأتي بعدها مشروع سكة حديد الأناضول، ومن ثمّ مشروع سكة حديد (حلب، الموصل، بغداد.. وتنتهي بالخليج العربي)، وتمّ تدشين القسم الأول منه فعلياً سنة ١٩١٤ ولكن لم يكن طول الخط سوى (١١٩ كيلومتراً)، وفي هذه الفترة كان لا يزال العراق يرزح تحت الاستعمار البريطاني

المشروع لم ينجح إلا أنّه مهّد لإنشاء السكّة الحديدية المعروفة بـ (سكة حديد الفرات) والتي تبعتها مشاريع سكك أخرى، بتفكير وتخطيط بريطاني أيضاً يهدف للوصول إلى العراق وربط الشرق الأوسط بالعالم، ففي سنة ١٨٥٦ ميلادية، أسس البريطاني ويليام أندروير شركة السكة الحديدية في العراق، وفتحتها الحكومة العثمانية التي كانت متسلطة على البلد، وكانت هذه السكة تنطلق من الاسكندرية (مصر) إلى البصرة (العراق)، ولم تبقَ إلا لفترة قصيرة.

ويقال وبحسب المصادر التاريخية أنّ بريطانيا أعادت النظر بهذه السكة وقرّرت

ربّما يكون العراق هو البلد الوحيد الذي لا يهتم بموضوع النقل بالقطار وتطوير السكك الحديدية بالوقت الحاضر، وكذلك بالنسبة لاهتمام المسافرين به وتفضيلهم التنقل باستخدام المركبات (السيارات) على عكس دول العالم وحتى القريبة منا مثل إيران، إلا أنّ هذه الوسيلة القديمة لها آثار باقية في العراق، حيث كان يمتلك شركة سكك حديدية، تربطه بالعالم.

لقد كانت الفكرة الأولى لإنشاء هذا المشروع، قد بدأت منتصف القرن التاسع عشر الماضي، عندما فكرت بريطانيا إنشاء خط سكك حديدي يربط البحر الأبيض المتوسط بخليج البصرة، وإن كان هذا



(التعريض) حيث أنّ أغلب الخطوط الحديدية القديمة قد انشئت بعرض (متر واحد فقط)، ولكن يجب القول أن خطوط السكك الحديدية بقيت تحت إشراف الاحتلال البريطاني، حتى سنة ١٩٣٦ وألحقت إدارة السكك بوزارة المواصلات والاشغال سابقا أي وزارة المواصلات لاحقا. وفي سنة ١٩٥٣ صدر قانون يقضي بجعل ادارة السكك مصلحة مستقلة يتولى ادارتها نيابة عن الحكومة مجلس ادارة ويعد المدير العام المرجع الاعلى لشؤون المؤسسة وتتبعه شعبة المحاسبات ورئاسة التدقيق ورئاسة الحقوق والاراضي والمطبعة والهندسة وشعبة القوة المسؤولة عن تشغيل وصيانة القاطرات والعربات والشاحنات والكاشفات الالية، وكانت معامل الشالجية تضم ١٧ قسماً يدير كل قسم مهندس مختص كما ان هناك شعبة النقلات وشعبة الحركة وشعبة التجارة، كما كان عدد موظفي السكك بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حوالي ٣٥٠٠ واما العمال فبلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠٠ كلهم من العراقيين وبعد الثورة افتتح عبد الكريم قاسم مشروع انشاء سكة حديد بغداد - البصرة العريض الذي كان ينتهي عند ساحل الخليج العربي في ميناء ام قصر وذلك في اوائل سنة ١٩٦٠ وقد جهز الخط بأحدث القاطرات والمقطورات المريحة. هذا تاريخ موجز لتاريخ خطوط السكك الحديدية في العراق، حيث لا يمكن حصرها أبداً، وسنسلط في موضوع قادم ان شاء الله تعالى، آلية العمل بخطوط السكك الحديدية وبعض الطقوس والعادات المرافقة لها.

* تاريخ السكك الحديد في العراق / محمد إبراهيم محمد.
* دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠.
* تاريخ السكك الحديدية في العراق / ا.د. إبراهيم خليل العلاف.



بعد عام ١٩٢٠ وخروج الاحتلال البريطاني وتأسيس المملكة العراقية، أعيد النظر بموضوع سكك الحديد، حيث أصبحت الحاجة ملحة له لتنقل الناس ونقل البضائع بين محافظة وأخرى، وتم إجراء تغييرات كثيرة وإلغاء خطوط واستحداث أخرى بديلة بحسب مقتضى الحاجة، حتى أصبح هنالك خطوط نقل تصل إلى أربيل. كما سنحت تأسيس الجمهورية العراقية الأولى، على تأسيس خطوط سكك جديدة ومتطورة، حيث تم وضع حجر الأساس لسكة حديدية جديدة سنة ١٩٦٠ وتطوير خط بغداد البصرة أو ما تسمى بعملية

الذي تزايد أطماعه في البلد وأخذ يطور من مشروع سكك الحديد ليعمل على نهب ونقل ثروات العراق وسرقتها إلى الخارج، وقد أكد ذلك الدكتور مصطفى جواد في كتاب دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، حيث ورد أن الجيش البريطاني هو من عمل على إنشاء وتطوير السكك الحديدية في العراق، بجلب المعدات اللازمة من العربات والقاطرات، وقد تفرّعت هذه الخطوط الداخلية، فكانت بين البصرة والناصرية، ومن البصرة إلى العمارة، ومن ثم من الكوت إلى بغداد، وصولاً إلى الحدود الإيرانية - العراقية وتحديداً في منطقة (خانقين).



دغدغات

يكتبها: حيدر البيدي

* كيف القضاء على ظاهرة المدرس الخصوصي ..؟
لا تقولوا بتعاون البيت والمدرسة..!

فذلك شيء لا يحل إلا بالقانون!
* أهم مؤسسة هي مؤسسة التعليم بكل مستوياته، والإصلاح فيها واجب وطني.. فالدولة قادرة على ان تنشئ مشروعاً معمارياً وتصرف عليه المليارات ثم تكتشف عدم صلاحيته فيسهل عليها الهدم وإعادة البناء.. ولكن في مجال التعليم لا تستطيع فعل ذلك لان الانسان غير البناء.

* التعليم ليس بمستوى ما يصرف عليه، وثمار ما نزرع فيه ليست بالنضج المطلوب.. المهم التركيز اولا على المؤسسة التعليمية، وان يعاد النظر في الادارات والمناهج.. بات الجميع يعرف ان مستوى الكثيرين من خريجي الجامعات دون مستوى الطموح.. فكيف بطلبة وزارة التربية.

* تدرج على ألسنة المواطنين بين حين وآخر معاناة مراجعاتهم لبعض مستشفيات العراق الاهلية والحكومية، وسوء التعامل وفاحشة الغلاء فبعض العمليات يصل إلى مبالغ عالية جدا والنتيجة على وضعها؛ إذا لم يصحبها الموت بسبب خطأ في وصف العلاج.. فالشكوى من عامة الناس، والدولة تعرف بذلك الغلاء في الادوية والعمليات بشكل هائل خلال السنوات الاخيرة.

القناعة كنز لا يفنى



كان السيد محسن الامين العاملي المجتهد الكبير قد شيد في سوريا مدارس للبنين والبنات في المفاهيم الدينية والعلوم الحديثة وأنشأ جمعيات خيرية كجمعية رعاية الايتام والفقراء وجمعية الاحسان، حتى بعث أحد وزراء ابنته لتدرس في مدرسته قائلاً: افضل الكمال الخلق في هذه المدرسة على اي مدرسة اخرى.

وفي عهد الاحتلال الفرنسي لسوريا عرض الفرنسيون على السيد محسن الامين (رحمه الله) وظيفة عالية هي منصب رئاسة العلماء ومجلس الافتاء براتب كبير وسيارة ودار وسبعة، فكان جوابه للضابط الفرنسي:- انني موظف عند الخالق العظيم وسيد الاكوان، ومن كان كذلك لا يمكن ان يكون موظفا عند المفوض السامي وان المعاش الكبير والمركز الخطير والدار المنيفة والسيارة الرفيعة.. كل ذلك قد اغواني الله عنه بالقناعة .
قصص وخواطر من اخلاقيات العلماء ص ٥٢٣

من طرائف جحا

هاتها تسعة ولا تزعل:

رأى حجا في منامه أن شخصاً أعطاه تسعة دراهم بدلاً من عشرة كان يطلبها منه فاختلفاً، ولما احتدم بينهما الجدل انتبه من نومه مذعوراً فلم ير في يده شيئاً، فتكدر ولام نفسه على طمعها، ولكنه عاد فاستلقى في الفراش وأنزل تحت اللحاف ومد إلى خصمه الموهوم قائلاً: هاتها تسعة ولا تزعل!

نواة البلح:

رأته امرأته يأكل تمرّاً ولا يخرج نواه، فقالت: ماذا تصنع كأنّي بك تأكل التمر بنواه؟! فقال لها: طبعاً أكله بنواه لأن البائع وزنه مع النواة، ولو أخرج نواه لما باعه بسبع دراهم، أما وقد أعطيته الثمن دراهم بيضاً، فهل أرمي في الزقاق شيئاً اشتريته بدراهمي؟!!



عالم الطفولة..

إعداد/ محمد حمزة جبر

الطفولة عالم جميل، مليء بالبراءة، يتعلم فيه الأطفال الكثير من المعارف والثقافات من خلال البيئة التي يعيشونها، وهكذا تبنى شخصيتهم المستقبلية، وهذه مجموعة من المعلومات والمعارف المفيدة لتثقيف أطفالنا وزيادة معارفهم:

١. هل تعلم أن البكتيريا تنشط في الليل كثيراً، خاصة في فم الإنسان النائم؟ لذا فاحرص على أن يقوم طفلك بتنظيف أسنانه بالفرشاة والمعجون.

٢. هل تعلم أن أشعة الشمس صباحاً تكون غنية بالفيتامينات، التي تقوي الجسم، خصوصاً فيتامين (D) الذي يقوي العظام؟ أما وقت الظهيرة فتكون أشعة الشمس ضارة للغاية؛ فهي تتفاعل مع طبقة الميلانين في البشرة وتكسبها لوناً داكناً، كما أنها تحتوي على الأشعة فوق البنفسجية، التي تصيب الإنسان بالأمراض السرطانية إن تعرض لها بشكل مباشر، لذا عليك تعريض طفلك فترات محددة لأشعة الشمس.

٣. هل تعلم أن النوم مبكراً، والاستيقاظ مبكراً يزيد من عمر الإنسان، وهو مهم للطفل.

٤. هل تعلم أن شرب كأس من الحليب يومياً في الصباح؛ يحميك من الإصابة بالكساح، كما يقيك من هشاشة العظام، فاجعله ضمن الوجبات الصباحية اليومية للطفل.

٥. هل تعلم أن ترك المصباح منيراً عند النوم، يسبب الأرق، ويؤثر بشكل سلبي على العينين، كما يؤثر على الجهاز العصبي بالسلبية، بحيث يصبح الإنسان متقلب المزاج عند الاستيقاظ، اطفئ مصباح غرفة طفلك ونم مطمئناً.

٦. هل تعلم أن مشاهدة التلفاز من مسافة تقل عن اثنين متر، تؤدي إلى ضعف البصر، وهي عادة سلبية تؤثر على أطفالنا.. فاحذرها.

٧. هل تعلم أن قص الأظافر من سنن الفطرة، فعلّموا أولادكم عليها.

صورة وتعليق

مجلس حسيني في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)



دروس من الحياة أحمد علي

* عندما يكون الإنسان عفويًا، يقع بمشاكل هو لا يفهمها، لأن النقاء بداخله، لم يصل إلى الحباثة بداخلهم.

* هناك نوعان من الشقاء الأول هو ألا تحصل على ما تتمناه، والثاني أن يأتيك ما كنت تتمناه وقد تأخر الوقت وتغيرت أنت ..

* الحياة أقصر من أن تهدرها مع أشخاص تبرر لهم أفعالك طيلة الوقت، من يحبك سيرى الخير فيك ومن يبغضك لن تستطيع إرضائه

* أعد النظر في أفكارك تجاه الحياة، واستعد ابتسامتك المشرقة، فمهما كان ماضيك مليئًا بالمشاكل، فإن المستقبل مفعم بالأمل بإذن الله.

* عود نفسك أن تعمل بلا تشجيع وإن تنجز دون تصفيق وأن تثق بنفسك بصرف النظر عن رأي الآخرين بك.

* مهما كانت مكانة الشخص عندك ومهما كان مهم في حياتك، لا تقبل أن يتعامل معك بأكثر من لون، الصراحة والوضوح والصدق أساسيات مهمة جداً في حياتك ..

* النوافذ التي تملك اغلقها حتى وإن كانت تطل على منظر جميل!!



مركز البيع المباشر

قسم الإعلام

ضيوف مرقد أبي الأحرار (عليه السلام)
ندعوكم لزيارة مركز البيع المباشر
التابع لقسم الإعلام بالعتبة الحسينية
المقدسة والكائن داخل الصحن الحسيني من
جهة باب الرأس الشريف، حيث ستجدون ما
يلبي احتياجاتكم المعرفية من الكتب الدينية
والثقافية والمجلات والإصدارات المتنوعة، فضلاً
عن معرض التحفيات والأقراص الليزرية.



31119

